نصوص للاستعمال في

أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

وعلى مدار السنة

2023

تَـــعَلَّمُوا الإِحـــسَـانَ وَاطـــلُبُوا الـــعَدْلَ

(اشعيا 1: 17)

أعدّها سويّة ونشرها

المجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية

ولجنة إيمان ونظام في مجلس الكنائس العالمي

أصدر الترجمة العربية مجلس كنائس الشرق الأوسط

الــمحتويــات

إرشـادات في تـنظيم أسـبوع الـصّلاة من أجـل الـوحـدة المسـيحيّة..... 3

النصّ الـبيبلي لـسنة 2023..... 4

مقدّمة إلى موضوع صلاة سنة 2023..... 5

اعـداد الـنصوص لأسـبوع الـصلاة من أجـل الـوحـدة لـسنة 2023..... 9

خـدمة الـصّلاة الـمسكونـيّة

ارشـادات للذين يـحضّرون خـدمة الـصلاة..... 11
خـدمة الـصلاة..... 13

ملحق الـتراتـيل..... 19

تأمّلات بـيبلية وصـلوات للأيّام الثّمانية..... 25

مجـلس الكنائس في مـينيسوتا..... 34

أسـبوع الـصّلاة من أجـل وحـدة المسـيحيين: مواضيع الـسنوات 1968-2023..... 37

بعض المحـطّات الـبارزة في تاريـخ أسـبوع الـصّلاة من أجـل وحـدة المسـيحيين..... 41

الـنّصوص والاســتشهادات الـبيبلية مسـتقاة مـن الـتّرجـمة الـعربـية المشـتركـة لـلكتاب الـمقدّس الـصّادرة عـن دار الـكتاب الـمقدّس في الشّـرق الأوسـط، سـنة 1993 للعهـد الجـديد، وسـنة 1995 للعهـد الـقديم.

إرشـــادات فـي تـــنظيم أســـبوع الـــصّلاة مـن أجـل الـوحـدة المســـيحيّة

البحث عن الوحدة طوال السّنة

في النصف الشّمالي من الكرة الأَرضيّة، تقعُ الفترةُ التّقليديّة المُخصّصة للصّلاة من أجل الوحدة المسيحيّة بين 18 و 25 كانون الثاني/ يناير. اقترح هذا التّاريخ پول واتسون، عام 1908، بهدف تغطية الأيّام التي تفصل بين عيدَي القدّيس بطرس والقدّيس بولس، فلهذا الاختيار إذا معنًى رَمزيّ. أمّا في النصف الجنوبي من الكرة الأَرضيّة، حيثُ شهر كانون الثاني/يناير هو موسم عطلة، فتختار الكنائسُ أيامًا أخرى للاحتفال بأسبوع الصّلاة، حول عيد العنصرة مثلًا، (بناءً على ما اقترحته حركةُ إيمان ونظام عام 1926)، وهو أيضًا تاريخ رمزيّ بالنسبة إلى وحدة الكنيسة.

مع مُراعاة تلك المرونة، ندعو إلى استعمال هذه النّصوص طَوال السّنة، للتّعبير عن درجة الشّركة التي وصلت إليها الكنائسُ، والصّلاةِ معًا من أجل تلك الوحدة الكاملة التي يريدها المسيح.

تكييف النّصوص

تُقدَّم هذه النّصوصُ على أساس أنّها ستتكيّف قَدْر المُمكن بهدف استعمالها محليّا. في هذا الصّدد، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان الممارساتُ الليتورجيّة المحلّيّة وكذلك الإطارُ الاجتماعي والثّقافي ككلّ. مِنَ المُستَحسَن أن يتمّ هذا التكيُّفُ بصورة مسكونيّة. في بعض الأماكن، هناك هيئاتٌ مسكونيّة على استعدادٍ للقيام بعمليّة التكيُّف هذه. وفي أمْكنة أخرى، نأمل أن تكون الحاجةُ إلى تكييف هذه النّصوص حافزًا لإنشاءِ مِثل هذه الهيئات.

استعمال نصوص صلاة أسبوع الوحدة

- إنّ الكنائس والجماعات المسيحيّة التي تحتفل معًا بـ "أسبوع الصّلاة" في خدمةٍ واحدة مشتَركة، يُمكنُها اعتمادَ "خدمة الصّلاة المسكونيّة" المتوافرة في هذا الكتيّب.
- يمكن أيضًا الكنائسَ والجماعات المسيحيّة أنْ تُدرِجَ نصوصَ "أسبوع الصّلاة" في خِدمَتها الخاصّة العاديّة. صلواتٌ ونصوص أخرى من "خدمة الصّلاة المسكونيّة"، و"الأيام الثمانية"، ومجموعةِ الصّلوات الإضافيّة، يُمكنُ إذًا استعمالُها وتكييفُها حسَبَ الحاجة.
- الجماعات التي تتبع "أسبوع الصّلاة" في احتفالاتها اليوميّة طَوال الأسبوع، يُمكنُها أنْ تستَعين بخِدمة "الأيام الثمانية".
- الرّاغبون في متابعة دراساتٍ بيبليّة حول موضوع "أسبوع الصّلاة"، يمكنهم الانطلاق من النّصوص البيبليّة والتّأمّلات المقترَحة في "الأيام الثمانية". والمناقشات اليوميّة حول هذه النّصوص يمكنُ أن تُختَم بفترة صلاة وتضرّع.
- مَن يريد الصّلاة منفردًا، قد تساعده هذه النُّصوص في تركيز نيّاته وصلواته. وسَيَدرك أنّه في شركةٍ مع آخرين يصلّون حول العالم كي تتجلّى أكثر الوحدةُ المنظورة لكنيسة المسيح.

اشـعيا 1: 12-18

حـينَ تَـــجيئونَ لـــتَعبُدونـــي، مَـنْ يَـطلُبُ ذٰلِـكَ مِـــنكُم؟ لا تَـدوسُـوا بَـيْتي بَـعْدَ الـــيَومِ. وَبِـتَقدِمَـاتِـكُمُ الـبَاطِـلَةِ لا تَـــجِيئوا إلَـيَّ، فَـرَائـحَةُ ذَبَـائـحِكُم مَـــعِيبَةٌ عِـــندي. شَـعَائِـرُ رَأسِ الشَّهـــرِ والسَّـــبتِ، وَالـــدَّعْـوَةُ إلـى الـــصَّلاةِ لا أُطـــيقُها، ولا أُطـيقُ مَـــواسِـــمَكُم وٱحـــتِفالاتِـــكُم. رُؤوسُ شُـــهورِكُـم وَأعْـــيَادُكُـــم كَـــرِهَـــتْها نَفْســـي. صَـــارَت ثِـــقْلاً عَـــلَيَّ وَسَـــئِمْتُ ٱحْـــتِمالَـــها. إذا بَسَـــطْتُم أيْـديَـكُم لِـــلصَّلاةِ أحْـجُبُ عَـــيْنَيَّ عَـــنكُم، وَإنْ أكـثَرْتُـم مِـنَ الـدُّعَـاءِ لا أسْـــتَمِعُ لَـكُم، لأنَّ أيْـدِيَـكُم مَـــمْلوءَةٌ مِـنَ الـدِّمَـاءِ. فَٱغتَسِـــلوا وَتَطهَّـــرُوا وَأزيـــلوا شَـرَّ أعْـــمَالِـكُم مِـنْ أمَـــامِ عَـــيْنَيَّ وَكُـــفُّوا عَـنِ الإسَـــاءةِ. تَـــعَلَّمُوا الإحْـــسَانَ وَٱطْـــلُبُوا ٱلـــعَدْلَ. أَغِـــيثُوا ٱلـــمَظلومَ وَأنْـــصِفُوا الـــيَتيمَ وَحَـامُـوا عَـنِ الأرمَـــلَـةِ.

وَيَـــقُولُ الـــرَّبُّ: تَـعَالَـوا الآنَ نَـتَعاتَـبُ. إنْ كانَـتْ خَـطايَـاكُم بِـلَونِ الـقِرمِـزِ، فَهِـيَ تَـبْيَضُّ كَـالـثَّلج. وَإنْ كانَـتْ حَـــمْراءَ غـامِـقَةً، فَهِـيَ تَـصِيرُ بَـيْضاءَ كَـالـصُّوفِ.

تَـعَلّموا الإحـسانَ واطـلُبوا الـعَدلَ
(اشـعيا 1: 17)

مـقدمـة

عاش اشـعيا وتـنبّأ في يـهوذا خـلال الـقرن الثامن قبل الـميلاد وكان معاصرًا لعاموس وميخا وهوشع. كان هذا في نهاية فـترةِ نـجاحٍ اقـتصاديّ كـبير واسـتقرارٍ سياسيّ لِكلٍّ من إسـرائيل ويـهوذا، بِسبب ضعف "الـقِوى الـعظمى" في ذلك الـوقت، أي مصر وآشـور. ومع ذلك، فقدْ كانت أيضًا فترة تفشّى فيها الظلمُ والاجـحاف والـتفاوت في كلتا الـمملكتَين.

كما شهدت هذه الـفترة نموّ الدين كطقوس عـبادة وتـعبيرٍ شكليّ عن الإيـمان بالله، مرتكزًا على الـتقادم والذبائح في الهـيكل. كان الـديـن الـرسـمي والطقسـي تـحت اشـراف الـكهنة، الـذيـن كانـوا أيـضًا المسـتفيديـن مـن سـخاء الأغـنياء والأقـويـاء. وبسـبب الـقرب الـجغرافي والـترابـط الـمتبادل بـين الـقصر الـملكي والهـيكل، تـركّـزت السـلطةُ والـنفوذ بـشكل شـبه كامل عـلى الـمَلك والـكهنة الـذيـن لم يـدافـع أيّ مـنهم، في مـعظم هـذه الـحقبة، عـن أولـئك الـذيـن كانـوا يـعانـون مـن الـظلم والاسـتبداد. في الـنظرة الـعامـة لـذاك الـزمـان (الـتي تـتكرّر عـبر الـتاريـخ)، كان الأغـنياء وأولـئك الذين قدّموا الكثير من القرابين يُـعتبرون صالحين ومبارَكين من الله، في حين أنّ الـفقراء الذين لم يـكن بـمقدورهـم تـقديـم الـذبـائـح، كان يُـنظر إلـيهم عـلى أنّـهم أشـرار لَـعَنهم الـله. غـالـبًا ما تـمّ تـشويـه سـمعة الـفقراء بسبب عدم قدرتهم الاقتصادية على المشاركة الكاملة في طقوس العبادة في الهـيكل.

في هـذا السـياق كانـت كـلمة اشـعيا، حـاول فـيها إيـقاظ وعـي شـعب يـهوذا لـحقيقة وضْـعهم. فـبدلا مـن تـبجيل الـتديّـن آنـذاك عـلى أنّـه بـركـة، رأى اشـعيا أنّـه جُـرحٌ مُـتقيّح وانـتهاكٌ لـلمقدّسـات أمـام الـله تـعالـى. أدّى الـظلمُ والاجـحاف إلى التشـرذم والانـقسام. فـنبوءات اشـعيا تـندّد بـالبُنى السـياسـيّة والاجـتماعـيّة والـدينـيّة وبـالـنِفاق في تقديم الذبائح في ظل قمع الـفقراء. فهو يرفع الصوت بقوةٍ بوجه الـقادة الفاسِدين ولِصالح المحـرومـين، جاعلًا اساس البِرّ والـعدل في الله وحـده.

اخـتار فـريق الـعمل الـمعيّن من قِبل مجلس الكنائس في مـينيسوتا هـذه الآيـة منَ الـفصل الأول لـلنبي اشـعيا كنصّ مِـحوريّ لأسـبوع الـصلاة: "تـعَلّموا الإحـسانَ واطـلبوا الـعدلَ. أغـيثوا الـمظلومَ وأنـصِفوا الـيتيمَ وحـامـوا عـن الأرمـلة" (1: 17).

عـلّم اشـعيا أنّ الـله يـطلب الـبِرّ والـعدالـة مـنّا جـميعًا، في كل وقـت وفـي جـميع مـجالات الـحياة. وهـا هـو عـالَـمُنا الـيوم يـعكس، من نـواحٍ عـديـدة، تحـدّيات الانـقسام الـتي واجَـهَها اشـعيا في وَعْـظه. تـنبع الـعدالـةُ والـبرّ والـوحـدة من مـحبة الـله الـعميقة لـكلّ واحـدٍ مـنّا، وهـي في صـميم مـاهـية الـلهِ وكـيف يـتوقّـع الـلهُ مـنّا أن نـكون مـع بـعضِنا الـبعض. إنّ الـتزام اللهِ بخَـلقِ إنسانيةٍ جديدة " من كلّ أمّة وقـبيلة وشـعب ولِـسان" (رؤ 7: 9) يدعـونا إلى السـلام والـوحـدة الـتي طالما أرادهـا الله في الخـليقة.

إنّ لـهجة الـنبي في ما يـتعلّق بالتديّن آنـذاك كانـت عـنيفة - "وبتقدماتكم الباطلة لا تَـجيئوا إليّ، فـرائحة ذبائحكم مَـعيبة عـندي... إذا بسَـطتم أيديكم لـلصّلاة أحـجبُ عـينَيّ عـنكم (الآيـتان 13، 15). وبـعد تـوجيه هـذه الـتوبـيخات

الشديدة اللهجة، مشخّصًا ما هو الخطأ، يقدّم اشعيا علاجًا لهذه الآثام. يأمرُ شعبَ الله أن "اغتَسِلوا وتَطهّروا وأزيلوا شرّ أعمالكم من أمام عينَيّ وكُفّوا عن الإساءة" (الآية 16).

واليوم، يستمرّ التمييزُ والطغيان في الظهور عندما تستأثر مجموعة أو فئة من الناس بامتيازات على حساب الآخرين. تتجلّى خطيئة العنصريّة في معتقدات أو ممارسات تميّزُ أو ترفع "عنصرًا"[1] معيّنا على الآخر. وعندما يكون التحيّز العنصريّ مَصحوبًا أو مدعومًا باختلالاتٍ في السُّلطة، فإنّه يتجاوز العلاقات بين الأفراد إلى هيكليات المجتمع عينها - التكريس المُمَنهج للعنصريّة. وجودُه أفادَ البعضَ بشكلٍ غير عادل، بمن فيهم الكنائس، وأثقلَ كاهلَ البعض الآخر وأهملهم، لمجرّد لَون بشرتهم والتّرابط الثقافي القائم على تصوّرات "العِرق".

على غرار الأشخاص المتديّنين الذين استنكرَهم بشدّة أنبياءُ الكتاب المقدّس، كان بعض المؤمنين المسيحيين أو لا يزالون متواطئين في دعم أو إدامة التحيّز والقمع وتعزيز الانقسام. يُظهِرُ التاريخُ أنّه بَدلًا منَ الاعتراف بكرامة كلّ إنسان مخلوقٍ على صورة الله ومثاله، فقد تورّط المسيحيون في كثير من الأحيان في هياكل الخطيئة مثل العبوديّة والاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري التي جرّدت الآخرين من كرامتهم على اساس العِرق الزائف. وكذلك داخل الكنائس أيضًا، فَشِل المسيحيون في الاعتراف بكرامة جميع المعمّدين، وقلّلوا من شأن كرامة إخوتهم وأخواتهم في المسيح على أساس الاختلاف العرقيّ المفترَض.

أعلن القسُّ الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور القولَ المأثور، "إنّها إحدى مآسي أمّتنا، إحدى المآسي المخْزِية، أنّ الساعة الحادية عشرة صباحًا يوم الأحد هي واحدة من أكثر الساعات تفرقة، إنْ لم تكن أكثر الساعات تفرقة في أمريكا المسيحية". يوضح هذا الكلام نقاطَ التقاطع بين انقسام المسيحيين وانقسام البشريّة. لكلّ انقسامٍ جذوره في الخطيئة، أي في المواقف والأفعال التي تتعارض مع الوَحدة التي يريدها الله لكلّ خليقته. للأسف الشّديد، العنصرية هي جزء من الخطيئة التي قَسَّمت المسيحيين عن بعضهم البعض، ودفعت المسيحيين إلى العبادة في أوقات منفصلة، وفي مَبانٍ منفصلة، وفي بعض الحالات أدّت إلى انقسام جماعات مسيحية.

لسوء الحظ، لم يتغيّر الكثيرُ منذ زمن تصريح مارتن لوثر كينغ. وقتُ الحادية عشرة صباحًا - الوقت الأكثر شيوعًا لعبادة الأحد - غالبًا لا يظهر الوحدة المسيحية، بل بالأحرى الانقسام، على أساس العِرق والحالة الاجتماعيّة كما أيضًا الإنتماء الكنسي. وكما أعلن اشعيا، فإن هذا النفاق بين المؤمنين هو إهانة أمام الله: "وإنْ أكثَرتم من الدّعاءِ لا أستَمعُ لكم، لأنّ أيديكم مَملوءة من الدّماء" (الآية 15).

تــعلّموا الإحــسان

في المقطع الكتابي المختار لأسبوع الصّلاة من أجل وَحدة المسيحيين لسنة 2023، يعلّمنا النبيّ اشعيا كيف نعالج هذه العِلل.

يتطلّب تعلّمُ فِعل الصواب قرارَ الانخراط في التفكير الذاتي. أسبوع الصّلاة هو الوقت المثالي للمسيحيين ليدركوا أنّ الانقسامات بين كنائسنا وطوائفنا لا يمكن فصلها عن الانقسامات داخل الأسرة البشرية الأوسع. إنّ الصّلاة معًا من أجل الوحدة المسيحية تسمح لنا بالتفكير في ما يوحّدنا والالتزامِ بمواجهة الاستبداد والانقسام بين البشر.

---

[1] هناك عنصر واحد فقط، العنصر البشري. ومع ذلك، يجب أن نعترف بأن أسطورة العرق قد تسبّبت في حقيقة العنصرية. العرق ليس بيولوجيا. إنه تركيب اجتماعي يفصل البشرية وفقًا للسّمات الجسدية. من المهم أن ندرك أنه في حين أن المصطلح قد لا يُستخدم في أجزاء شتى من العالم، فقد تمّ استخدامه كأداةٍ لتقسيم مجموعاتٍ من البشر واضطهادها.

يشير ميخا النبي إلى أنّ الله قد أخبرنا ما هو صالحٌ وما يطلّبه منّا: "أنْ تصنعَ العدلَ وتحبّ الرّحمة وتسيرَ بتواضع مع إلهك" (مي 6: 8). إنّ التصرّف بعدلٍ يعني أنّنا نحترم جميع الأشخاص. تتطلّب العدالة معاملةً منصفة حقّا من أجل معالجة الحرمان التاريخي القائم على "العِرق" والجنس والدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي. إن السّير بتواضع مع الله يتطلّب التوبة والتعويضات والمصالحة في النهاية. يتوقّع اللهُ منّا أن نتّحد في مسؤوليةٍ مشتركة لإنصاف جميع أبناء الله. يجب أن تكون وحدةُ المسيحيين علامةً ومقدّمة للوحدة والمصالحة للخليقة بأسرها. إلا أنّ الانقسام المسيحي يُضعِف قوّة تلك العلامة، ويعمل على تعزيز الانقسام بدلًا من مداواة تقطّع العالم التي هي رسالة الكنيسة.

اطلبوا العدل

ينصح اشعيا يهوذا بطلب العدل (الآية 17)، وهو إقرار بوجود الظلم والاستبداد في مجتمعهم. ويناشد شعبَ يهوذا قلبَ هذا الوضع الراهن. السّعيُ إلى تحقيق العدل يتطلّب منّا مواجهة أولئك الذين يُلحِقون الشرّ بالآخرين. هذه ليست مهمّة سهلة وستؤدّي أحيانًا إلى صراع، لكن يسوع يؤكّد لنا أنّ الدفاع عن العدالة في وجه الظلم يقودنا إلى ملكوت السموات. "هنيئًا للمضطهَدين من أجل البِرّ، فإنّ لهم ملكوت السموات" (متى 5: 10). يجب على الكنائس في أجزاء كثيرة من العالم أن تعترف بكيفية تناغمها مع معاييرٍ مجتمعية والتزامِها الصمت أو التواطؤ الفعلي في ما يتعلّق بالظلم العنصري. كان التحيّزُ العنصري أحد أسباب الانقسام المسيحي الذي مزّق جسد المسيح. تسبّبت الأيديولوجيات المسمومة، مثل ايديولوجية تفوّق البيض وعقيدة الاكتشاف[2]، في الكثير من الضرر، لا سيّما في أمريكا الشمالية وفي جميع أنحاء العالم، في البلاد التي استعمرتها القوى الأوروبية البيضاء على مرّ القرون. علينا كمسيحيين أن نكون مستعدّين لتعطيل أنظمة الاستبداد والدعوة إلى العدل.

إن السنة التي كان فيها فريق الكتابة في مينيسوتا يُعِدّ نصوصَ أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين كانت مليئة ببلوى الظلم واكتساحه بأشكال متعدّدة في جميع أنحاء العالم. تفاقمت هذه المعاناة بشكل كبير في العديد من المناطق، لا سيما في جنوب الكرة الارضية، بسبب جائحة كوفيد-19، حيث كانت مقوّمات الحياة الأساسية نفسُها شبه معدومة بالنسبة للكثيرين، وكان الدّعم العملي غائبا إلى حدّ كبير. يبدو أن مؤلّف كتاب الجامعة يتحدّث عن التجربة الحالية: "رأيتُ جميعَ المَظالم التي تجري تحت الشّمس. فها هيَ دموع المَظلومينَ ولا مُعَزِّيَ لهم، وفي أيدي ظالِميهم قُدْرةٌ ولا مَنْ يُعينُهُم" (جا 4: 1).

الظلم يضرّ بالجنس البشري بأسره. لا يمكن أن تكون هناك وحدة بدون عدالة. عندما نصلي من أجل الوحدة المسيحية، يجب أن نعترف بالاضطهاد الحالي والذي حصل عبر الاجيال وأن نكون حازمين في التزامنا بالتوبة تجاه هذه الخطايا. يمكننا أن نتبنّى وصيّة اشعيا " فاغتسلوا وتطهّروا" لأنّ "أيديكم مملوءة من الدّماء" (الآيتان 15، 16).

أغيثوا المظلوم

يخبرنا الكتاب المقدّس أنّه لا يمكننا فصلَ علاقتنا مع المسيح عن موقفنا تجاه جميع شعب الله، ولا سيما أولئك "الصّغار" (متى 25: 40). يتطلّب التزامُنا تجاه بعضنا البعض الانخراطَ في "الميشبات"، وهي الكلمة

[2] نتجت عقيدة الاكتشاف عن البراءة البابوية الذي أصدرها البابا ألكسندر السادس (4 ايار/مايو 1493)، وعرفت انتشارا واسعا في أنحاء العالم واستفادت منها الكنائس من جميع النواحي في ما يتعلق بأحفاد السكان الأصليين والمستعبَدين. برّرت الاستيلاء على أراضي الشعوب الأصلية على أساس أن القوى الاستعمارية "اكتشفت" هذه الاراضي.

العبرية للعدالة التصالحيّة، والدفاعَ عن أولئك الذين لم تُسمع أصواتُهم، وتفكيكَ الهيكليات التي تخلق الظلم وتثبّته، وبناءَ آخرين يعزّزون ويضمنون تلقّي الجميع معاملة عادلة والحقوق الواجبة لهم. يجب أن يمتدّ هذا العمل إلى أبعد من أصدقائنا وعائلتنا ورعايانا ليشمل البشرية جمعاء. المسيحيون مدعوّون للخروج والاستماع إلى صرخات جميع الذين يعانون، من أجل فهمٍ أفضل لقصص معاناتهم وصدماتهم والتجاوب معها. غالبًا ما ذكر القسّ الدكتور مارتن لوثر كينج جونيور أنّ "أعمال الشغب هي لغة غير المسموع". عندما تنشأ الاحتجاجات والاضطرابات المدنيّة، فعادةً ما يكون ذلك بسبب عدم سماع أصوات المتظاهرين. إذا ضمّت الكنائس صوتها إلى أصوات المظلومين، فإنّ صراخهم من أجل العدالة والتحرير سيدوي بشكل أقوى. نحن نخدم ونحبّ الله وقريبنا من خلال خدمة ومحبة بعضنا البعض في الوحدة.

أنصِفوا اليتيم وحاموا عن الأرملة

تحتلّ الأرامل والأيتام مكانة خاصّة في العهد القديم، إلى جانب الغرباء، كممثّلين لأضعف أفراد المجتمع. في سياق النجاح الاقتصادي في يهوذا في زمن اشعيا، كان وضع الأيتام والأرامل يائسًا حيث حُرموا من الحماية ومن الحقّ في امتلاك الأرض، وبالتالي من القدرة على إعالة أنفسهم. ودعا النبي المجتمع، الذي ينعم في ازدهاره، إلى عدم الإهمال في الدفاع عن الأشدّ فقرا وضعفا بينهم ورعايتهم. تتردّد أصداء هذه الدعوة النبوية في عصرنا، فيما نبحث: مَن هم أكثر الناس ضعفًا في مجتمعنا؟

مَن هم الذين لا تُسمع اصواتهم في مجتمعاتنا؟ مَن الذي لا يتمثّل على الطاولة؟ لماذا؟ ما هي الكنائس والجماعات الغائبة في حواراتنا، وعملنا المشترك وصلواتنا من أجل الوحدة المسيحية؟ بينما نصلي معًا خلال أسبوع الصلاة هذا، ما الذي نرغب في فعله حيال هذه الأصوات الغائبة؟

خلاصة

تحدّى اشعيا شعب الله في أيامه ليتعلّموا الإحسان معًا، لِطلب العدل معًا، لإغاثة المظلوم معًا، لإنصاف اليتيم والدّفاع عن الأرملة معًا. إنّ تحدّي النبي ينطبق علينا اليوم أيضًا. كيف نعيش وحدتنا كمسيحيين لمواجهة شرور عصرنا وظلمِه؟ كيف يمكننا الانخراط في الحوار وزيادة الوعي والفهم والبصيرة حول الاختبارات الحياتية لبعضنا البعض؟

هذه الصلوات ولقاءات القلب لديها القدرة على تغييرنا - فرديًا وجماعيًا. لنكن منفتحين على حضور الله في كلّ لقاءاتنا مع بعضنا البعض، بينما نسعى إلى التغيير وتفكيك أنظمة القهر وشفاء خطايا العنصرية. معًا، دعونا ننخرط في النضال من أجل العدالة في مجتمعنا. كلنا ننتمي للمسيح.

تمّ اختيار موضوع أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2023، وأعدّت النصوص من قبل فريق من المسيحيين في الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من مجلس الكنائس في مينيسوتا. في كانون الأول/ديسمبر 2020، اجتمع الفريق لأول مرّة عبر الإنترنت، وكان الكثير منهم يعرفون بعضهم البعض، وكلّهم على دراية بعمل مجلس الكنائس في مينيسوتا، وبعضهم قادة في هذه المنظمة بالإضافة إلى كونهم نشطاء أو قساوسة في رعاياهم وجماعاتهم. اجتمع الفريق الدولي الذي يرعاه المجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية ولجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي لوضع اللمسات الأخيرة على النصوص الخاصة بأسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية 2023 مع مندوبين من مجلس الكنائس في مينيسوتا في قصر بوسي في سويسرا، بين 19 و 23 ايلول/سبتمبر 2021.

كانت مينيسوتا لسنوات تعاني من بعض أسوأ الفوارق العرقية في البلاد. وقد شهدت هذه الولاية أكبر إعدام جماعي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1862، عندما تمّ القضاء شنقًا على 38 فردًا من سكان داكوتا الأصليين في مانكاتو، في اليوم التالي لعيد الميلاد، في أعقاب حرب داكوتا الأمريكية. بينما كانوا يستعدّون للموت، غنّى هؤلاء الثمانية والثلاثون ترنيمة واكاتنكا تاكو نيتاوا (كثيرة وعظيمة) والتي تمّ ادراجها في خدمة العبادة. في الآونة الأخيرة، كانت مينيسوتا في بؤرة الحساب العنصري. عندما أغلقت جائحةُ كوفيد-19 العالمَ في آذار/مارس 2020، أدّى مقتل الشاب الأمريكي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد ضابط شرطة مينيابوليس ديريك شوفين، إلى خروج الناس من جميع أنحاء العالم إلى الشوارع في وحدةٍ وغضب محقّ، احتجاجًا على الظلم الذي شهدوه على شاشات التلفزيون. شوفين، الذي تمّ فصله مباشرة بعد الاعتداء[3]، سيصبح أول ضابط شرطة في التاريخ الحديث يُدان بقتل شخص أسود في مينيسوتا.

لقد أدّى تاريخ سوء معاملة المجتمعات الملوّنة في الولايات المتحدة إلى خلق عدم مساواة طويلة الأمد وخلافات في العلاقات بين المجتمعات. وبالتالي، فإنّ تاريخ الكنائس في الولايات المتحدة يتضمّن القضايا العرقية كعامل رئيسي للانقسام الكنسي. في أجزاء أخرى من العالم، تلعب القضايا غير العقائدية دورًا مشابهًا. هذا هو السبب الذي دفع بالعمل اللاهوتي حول الوحدة، الذي تقوم به لجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي، الى الجمع بين البحث عن وحدة الكنائس من جهة، والبحث عن التغلّب على جدران التّفرقة داخل الأسرة البشرية مثل العنصرية من جهة اخرى. وهذا هو السبب في أنّ الصّلاة، وخاصة الصّلاة من أجل الوحدة المسيحية، تأخذ معنى أكثر أهمية عندما تُقام في قلب النضال ضدّ ما يفصل بيننا كبشر مخلوقين بكرامة متساوية على صورة الله ومثاله[4]. قام مجلس الكنائس في مينيسوتا الذي كان يعمل جاهدًا في معالجة هذه الأنماط العرقية التاريخية، بتشكيل فريق عملٍ نسّق قراءات الكتاب المقدّس والموضوعات والموسيقى وخدمة العبادة لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين لهذا العام.

تألّف فريق العمل من رجال دين وقادة علمانيين من مختلف الأعمار من ولاية مينيسوتا، كانوا يعملون على الخطوط الأمامية للاضطرابات. لقد كانوا يتولّون الرعاية الروحية والعناية بجماعاتهم في المنطقة وعاينوا إحباطات شعب الله وسمعوا صرخاته. كان أعضاء فريق العمل هذا يمثّلون العديد من المجموعات الثقافية والروحية المختلفة إضافة إلى السكان الأصليين والامريكيين المتحدّرين من أصول افريقية الذين كانوا في قلب المواجهة الأخيرة. أثناء كتابة هذه النصوص، استمرّت هذه الجماعات في التّعرض لعمليات القتل خارج نطاق القضاء[5]، وموت الأطفال بسبب تصاعد العنف، والصعوبات المستمرة نتيجةً للجائحة.

---

[3] تمّ فصل شوفين من قِبَل أوّل قائد شرطة أمريكي من أصل أفريقي في مينيابوليس، ميداريا أرادوندو.

[4] انظر على سبيل المثال: الوحدة في عالم اليوم - دراسة لجنة إيمان ونظام حول وحدة الكنيسة ووحدة الجنس البشري، جنيف، مجلس الكنائس العالمي، 1978؛ الكنيسة والعالم - وحدة الكنيسة وتجديد المجتمع البشري، جنيف، مجلس الكنائس العالمي، 1990.

[5] يشير هذا المصطلح إلى عمليات القتل التي تنفذّها سلطات الدولة دون أي إجراءات قانونية أو قضائية. مثال على ذلك هو إطلاق النار على داونتي ورايت في نيسان/ابريل 2021.

صارت اجتماعاتُ الصياغة عبر الإنترنت فسحةً مقدّسة ومطمئنة للحيوية والمساندة والصّلاة حيث سار الفريق قدمًا ما بين حادثة اقتحام مبنى الكابيتول بالولايات المتحدة ومحاكمة الضابط السابق ديريك شوفين والذكرى السنوية لمقتل جورج فلويد.

ضمّ فريق الكتابة رجالا ونساء وامهات وآباء وروائيين ومعالِجين. وكان هؤلاء يمثّلون تقاليد ليتورجية وروحية متنوّعة، سواء من السكان الأصليين للولايات المتحدة أو من المجموعات المهاجرة الى البلاد - قسريًا ام طوعيًا - بمستويات مختلفة من الوصول إلى تاريخهم اللغوي والثقافي الخاص بهم، الذين يعتبرون الآن هذه المنطقة موطنهم. وكان أعضاء الفريق يمثّلون سكان المدن والضواحي على حدّ سواء، والعديد من الجماعات المسيحية. سمح هذا التنوّع بالتفكير العميق والتضامن عبر العديد من وجهات النظر.

يأمل أعضاء فريق مينيسوتا في أن تكون تجاربهم الشخصية مع العنصرية واحتقار البشر شاهدًا على وحشية أبناء الله تجاه بعضهم البعض. إنّه أيضًا من الشوق العميق في داخلهم كمسيحيين يجسّدون هبة الله في الوحدة لمعالجة واستئصال الانقسامات التي تمنعنا من فهم حقيقة أنّنا جميعًا ننتمي إلى المسيح.

المشاركون في الفريق الدّولي

Revd Father Martin Browne, OSB	Glenstal Abbey (Ireland)
Ms Anne-Noëlle Clément	Unité Chrétienne (France)
Revd Anthony Currer	Pontifical Council for Promoting Christian Unity (Vatican)
Dr Masiiwa R. Gunda	Programme Executive for Overcoming Racism, Discrimination and Xenophobia– WCC (Switzerland)
Revd Dr Odair Pedroso Mateus	Director of Faith and Order - WCC (Switzerland)
Revd Father James Puglisi, SA	Friar of the Atonement, Centro Pro Unione (Italy/USA)
Revd Dr Mikie Roberts	Programme Executive for Spiritual Life – WCC (Switzerland)
Revd Dr Jochen Wagner	Arbeitsgemeinschaft Christlicher Kirchen in Deutschland (Germany)

المشاركون من مجلس الكنائس في مينيسوتا

Revd Dr DeWayne L. Davis	Pastor, Plymouth United Church of Christ, South Minneapolis
Revd Jia Starr Brown	Pastor, First Covenant Church, Minneapolis
Revd Anthony Galloway	Pastor, St. Mark African Methodist Episcopal Church Duluth, Minnesota
Presiding Elder Revd Stacy L. Smith	Presiding Elder, St. Paul/Minneapolis District African Methodist Episcopal Church
Ms Leslie E. Redmond Esq.	Founder of Don’t Complain Activate & Former President of Minneapolis NAACP
Revd Dr Kelly Sherman Conroy	Nativity Lutheran Church, Minnesota
Revd Jim Bear Jacobs	Minnesota Council of Churches
Revd Antonio Machado	Evangelical Lutheran Church of America
Dr Cynthia Bailey Manns	Director of Adult Education, Saint Joan of Arc Catholic Church
Revd Dr Curtiss DeYoung	CEO Minnesota Council of Churches
Revd Dr Amy Gohdes-Luhman	Pastor, Waconia Moravian Church, Waconia Minnesota

خـدمـة الـصّـلاة الـمسكـونـيّـة

إرشـادات للّذين يـحضّرون خدمة الـصّلاة

فـكرة النهـر/الـماء لـها صـلة ثـقافـية قـوية بـالـلجنة المحـلية الـتي أعـدّت نـصوص الـعبادة هـذه. فـي مـينيسوتـا تحـديدًا، يشـير النهـر والـمياه إلى كلّ من الـنشأة والإبـادة الـثقافيتين في بعض المحـطات من تاريـخ هذه الـمنطقة.

هـذه الـفكرة تحـمل أيـضًا مـعانيَ لاهـوتـية ولـيتورجـية. يـتمّ الاحـتفال بأسـبوع الـصلاة من أجـل وحـدة المسـيحيين في الـنصف الـشمالي من الـكرة الأرضـية في شهـر كانـون الـثاني/ينايـر، بـعد وقـت قـصير من احـتفال الـعديد من الـكنائس بـمعموديـة الـرّب. هـذا الإيـمان بأنّ الجـميع يـنتمون إلى هـذه الجـماعـة، جـماعـة الـمحبّة الـقائمة بـالـفعل وفـي الـوقـت نـفسه في حـالة صـيرورة، يـغذّي عـملَ الـعدالـة الاجـتماعـية، والـعدالـة الـعرقـية عـلى وجـه الـخصوص، ويـدعـونـا إلى الـشهادة عـلانـيةً والـمناصـرة كـمشاركـين لـله في الـخلق في سـبيل إحـلال الـسلام مـع الـعدل في كلّ الـخـليقة.

في أجـزاء أخـرى من الـعالـم، يُـنظَّم اسـبوع الـصلاة من أجـل الـوحـدة حـول عـيد الـعنصرة، عـندمـا نـحتفل بـنشأة الـكنيسة ونـتكوّن في جسـد المسـيح كـحجارة حـيّة. تـأسّسـت الـكنيسة بـواسـطة الـروح في وسـط الـتنوّع وبـقوة الـروح الـقدس الـموحِّـدة والـنبويـة. إن الـوحـدة وسـط الـتنوّع وهـذه الـقوّة الـموحِّـدة والـنبويـة تـغذّي عـمل الـعدالـة، وتـوضـح إنـسانـيتنا المشـتركـة وتـمنحنا الـقدرة عـلى الـتواصـل، عـلى الـرغـم من الاخـتلافـات، وكـذلـك الـقدرة عـلى الـشهادة لـقوة الـله ومن خـلالـها.

الـعلاقـة بين الحجـر والـماء في سـياق مـينيسوتـا الاصـلية تـدور حـول فـهم قـيمة الـحياة وأهـمّيتها. في حـكمةِ مـعظم الأمـريكيين الأصـليين، يـحتلّ الـماء والحجـر مـكانـة مـقدسـة. الـماء هـو الـحياة والـحجارة تـمثّل قـدسـية الأرض الـتي قـامـت عـليها أجـيال عـديـدة. كلُّ الـخـليقة تـنعم بـروح الـله، لـذلـك نـحن جـميعًا مـرتـبطون بـبعضنا الـبعض. سـيتمّ اسـتخدام رمـزَين في خـدمة الـعبادة: الـماء الـذي يـمثّل مـعموديـتنا في حـياة جـديـدة، والحجـر الـذي يـمثّل تـاريـخنا الـشخصي وتـاريـخ أجـدادنـا.

بـعد الـتّحية والـتّرحـيب بـالجـماعـة، نـتوقّـف لـلحـظةِ الاعـتراف والـمغفرة الـتي تـتضمّن الـنّص الـرئيسـي لأسـبوع الـصلاة (أش 1: 12-18). أثـناء الاحـتفال، كجـزء من فـعل الـتوبـة، يـسكب الـمترئـس إبـريـقًا من الـماء في جـرن الـمعموديـة (أو في حـوضٍ) أثـناء قـراءة الآيـات 16 و 17. من الـمهمّ أن يـتمّ ذلـك بـبطء وبـصوتٍ مـسموع حـتى تـتمكن الجـماعـة من الـتأمّل في مـعنى ما يُـقال وما يُـستذكـر رمـزيًا. بـعد فـعل الاعـتراف ومـنح الـغفران، تـأتي تـباعًا صـلاة الافـتتاح، يـليها تـرنيمة ثم لـيتورجـيا الـكلمة.

إن الـعظة، الـمنطلِقة من نـصّ اشـعيا، يـنبغي أن تـربط قـضيّتَي الـوحـدة المسـيحية والـظلم الـعنصري أكان فـرديًا أم مجـموعـيًا أو مـؤسسـيًا. إنّ تـهميش الـناس بسـبب "عـرقـهم" أو ثـقافـتهم أو لـغتهم يـمزّق نسـيج الـمجتمع البشـري وهـو سـبب الانـقسام في مـجتمعنا المسـيحي. عـلى الـوحـدة المسـيحية أن تـكون قـوية ومـرئية لـكي تـظهـر كـيف أنّ الـروح نـفسَه الـذي تـلقّيناه في مـعموديـتنا يـخلق الـوحـدة من الـتنوّع الـغني لـخـليقة الـله وهـذا هـو تـصميم الـله لـوحـدة البشـرية.

يجب أن تقود العظة أيضًا إلى العمل الرمزي التالي. يجب إعطاء كل الحاضرين حجرًا عند وصولهم. يمكن للجماعات التي تخطّط للعبادة معًا تحديد شخصين أو ثلاثة ودعوتهم إلى رواية قصص عن الظلم العنصري وكيف يمكن للوحدة المسيحية أن تساعد في التغلب على الظلم. بعد كلّ قصة، يضع المتحدّث حجَرَه حول صليبٍ أو شمعة مضاءة، رمز المسيح الذي هو حجر الزاوية. يجب التّخطيط لهذا العمل الطقسي لتكون مدّته حوالى 15 دقيقة. في ختام هذا العمل الرمزي، يمكن للمترئس دعوة المشاركين في الصلاة إلى مواصلة سرد قصصهم بعد خدمة العبادة.

تُختتم الليتورجيا بصلوات الشعب، وبتلاوة الصلاة الربّية معًا، والبركة والإرسال. توجد إشارات للموسيقى والاناشيد في نقاط مختلفة من الخدمة، وبعض النّصوص أو الترانيم المقترحة موجودة في الملحق.

تحتوي خدمة العبادة المسكونية هذه على ترتيب بسيط يمكن تكييفه مع الظروف والتقاليد المحلية للسماح بتنوّع التعبير وتوسيع الاحتفال ليشمل عناصر أخرى من الممارسة، مثل الطقوس والصلوات المحلية. من خلال الكلمات المكتوبة لهذه الليتورجيا، القصد هو نقل مشاعر ونضالات وأمَل أحفاد الأمريكيين الأفارقة المستعبَدين والسكان الأصليين المقيمين في مينيسوتا. سوف يتمّ إبراز هذا بشكل خاص في الترانيم والأغاني المختارة للعبادة.

خـدمـة الــصّــلاة

الافـــتـــتـاح

الـدّعــوة إلــى الاجـــتـماع

أيـتها الأخـواتُ والأخـوَةُ، نَـجتَمعُ هُنا باسمِ الآبِ وَالابـنِ والـرّوحِ الـقُدُس.

بِـمياهِ الـمَعْمودِيّـةِ، أصْـبَحْنا أعْـضاءً في جَسَـدِ المَسـيحِ، وَمَـعَ ذٰلِـكَ تَسَـبَّبَتْ خَـطايانا بـالأَلَـمِ وَالـصَّدْمَـةِ لِـبَعْضِنا الـبَعْض.

لَـقَدْ فَشَـلْنا في فِـعْلِ الـخَيرِ. لَمْ نَـطلُبِ الـعَدَالَـةَ في وَجْـهِ الـظُّلْمِ الجَسِـيمِ، وَلَـمْ نُـصْغِ لأمْـرِ الـلهِ بِـالعِنايَـةِ لِـلأرْمَـلَةِ وَالـيَتيمِ (أش 1: 17).

عِـنْدَما نَـجْتَمِعُ، دَعُـونَا نُـفَكِّرُ في أفْـعَالِـنَا وَتَـقاعُـسِنا وَنَـتَعَلَّمُ فِـعْلَ الـخَيرِ وَٱلـتِماسِ الـحَقّ.

نَـحْنُ بَـحَاجَـةٍ إلى نِـعْمَةِ الـله لِـلتَغَلُّبِ عَـلى ٱنْـقِسَامـاتِـنا، وَٱجْـتِثاثِ الـمَنْظومـاتِ وَالهَـيْكليّاتِ الـتي سَـاهَـمَتْ في تَـمَزُّقِ مُـجْتَمَعاتِـنا.

نَـجْتَمِعُ لِـنُصَلّي مِنْ أجْـلِ تَـعْزيزِ الـوَحْـدَةِ الـتي لَـدَيْنا كمَسِـيحيّينَ مَنْ أجْـلِ "فَـتْحِ قُـلوبِنا، حَـتّى نَتَحَـلّى بِـالجُـرْأةِ في الـعُثورِ عَـلى كُـنُوزِ الـشُّمولِـيَة وَغِـنَى الـتَّنَوُّعِ بَـيْنَنا. نَـرْفَـعُ الـصَّلاةَ بـإيمانٍ"[6].

نَشــيد

كـلمات الـترحـيب

الـدعـوة إلـى الاعـــتراف والـــمغفرة

الاعتراف والمغفرة من خلال قراءة اشعيا 1: 12-18

المترئّس: نَـحْنُ مَـدْعُـوّونَ لِـلاعْـتِرافِ بِخَـطايَـانا بِـكلمَاتِ الـنَبيّ اشَـعْيَا.

قـارئ 1: حِـينَ تَـجِيئُونَ لِـتَعْبُدُونِـي، مَـنْ يَـطْلُبُ ذٰلِـكَ مِـنكُم؟ لا تَـدوسُـوا بَـيْتي بَـعْدَ الـيَومِ. وَبِـتَقْدِمَـاتِـكُمُ البَاطِلَةِ لا تَـجيئُوا إليّ، فَـرائِحَةُ ذَبـائِحِكُمْ مَـعِيبَةٌ عِـنْدِي. (12-13أ)

الجَماعة: اغْـفِرْ لَـنَا يَـا رَبُّ عِـنْدَمَـا نَـأتِي لِـــلْعِبادَةِ دُونَ أنْ نَسِـيرَ بِـتَواضُـعٍ أمَـامَـكَ.

(صـمت)

[6] القسّ الدكتور مارتن لوتر كينغ جونيور.

قارئ 2: شَعائِرُ رَأسِ الشَّهْرِ وَالسَّبْتِ، وَالدَّعْوَةُ إلى الصَّلاةِ لا أُطيقُها، وَلا أُطيقُ مَواسِمَكُم وَٱحْتِفالاتِكُم. رُؤوسُ شُهُورِكُم وَأعْيادُكُم كَرِهَتْها نَفْسِي. صَارَتْ ثِقْلاً عَلَيَّ وَسَئِمْتُ ٱحْتِمَالَهَا. (13ب-14)

الجَماعة: نَطْلُبُ ٱلمَغْفِرَةَ لِتَواطُؤِ ٱلكَنائِسَ فِي شُرُورِ ٱلاسْتِعْمَارِ فِي العَالَمِ بِأسْرِهِ.

(صمت)

قارئ 3: إذا بَسَطْتُم أيْدِيَكُم لِلصَّلاةِ أحْجُبُ عَيْنَيَّ عَنكُم، وَإنْ أكْثَرْتُمْ مِنَ الدُّعَاءِ لا أسْتَمِعُ لَكُمْ، لِأنَّ أيْدِيَكُمْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الدِّمَاءِ. (15)

الجَماعة: نَطْلُبُ المَغْفِرَةَ عَمَّا ٱرْتَكَبْنا مِنَ ٱلضَّرَرِ وَٱلإسَاءَةِ تِجَاهَ ٱلتَّناغُمِ ٱلمُتَنَوِّعِ فِي خَليقَتِكَ.

(صمت)

(يصب المترئس ببطء إبريقًا من الماء في جرن المعمودية أو في حوضٍ أثناء القراءة)

قارئ 4: إغْتَسِلُوا وَتَطَهَّرُوا وَأزيلوا شَرَّ أعْمَالِكُم مِنْ أمَامِ عَيْنَيَّ وَكُفُّوا عَنِ الإسَاءَةِ. تَعَلَّمُوا ٱلإحْسَانَ وَٱطْلُبُوا ٱلعَدْلَ. أغِيثُوا ٱلمَظلومَ وَأنْصِفُوا ٱليَتِيمَ وَحَامُوا عَنِ ٱلأرْمَلَةِ. (16-17)

الجَماعة: كَمَا تَطَهَّرْنَا بِمِيَاهِ ٱلمَعْمُودِيَّةِ ٱلمُحْيِيَةِ، إغْفِرْ لَنَا مِنْ جَدِيدٍ وَصَالِحْنَا مَعَ بَعْضِنَا ٱلبَعْضَ وَمَعَ ٱلخَلِيقَةِ.

(صمت)

قارئ 5: تَعَالَوا الآنَ نَتَعاتَبُ. إنْ كانَتْ خَطَايَاكُمْ بِلَوْنِ ٱلقِرْمِزِ، فَهِيَ تَبْيَضُّ كالثَّلجِ. وَإنْ كانَتْ حَمْرَاءَ غَامِقَةً، فَهِيَ تَصِيرُ بَيْضَاءَ كالصُّوفِ. (18)

المترئس: لِيَغْفِرِ اللهُ بَرَحْمَتِهِ خَطَايَاكُمْ لِكَيْ تَعْمَلوا ٱلحَقَّ، وَتُحِبُّوا ٱلإحْسَانَ وَتَسِيرُوا بِتَوَاضُعٍ مَعَ إلٰهِكُمْ.

(صمت)

المترئس: أيُّهَا ٱلإلٰهُ ٱلقَدِيرُ إسْمَعْ صَلاتَنَا، إرْحَمْنَا وَٱغْفِرْ خَطايَانا.

الجَماعة: الشُكْرُ لِلّه.

صلاة

المترئس: يَا إلٰهَ ٱلكُلِّ، إنَّ قُلوبَنَا وَأجْسَادَنا تَرْفَعُ إلَيْكَ ٱلشُّكْرَ لِأنَّكَ أهَّلْتَنَا لِلْقِيَامِ أمَامَكَ لِنَعْتَرِفَ بِخَطايَا ٱلظُلْمِ وَٱلانْقِسَامِ الّتي اقْتَرَفْنَاهَا.

نَتَقَدَّمُ مِنْكَ مَعًا، كَعَائِلَةٍ مُقَدَّسَةٍ، مُتَّحِدّين فِي تَنَوُّعِ خَلْقِكَ ٱلجَمِيلِ: البَعْضُ مِنَّا يَنْتَمِي إلى ٱلشُّعُوبِ ٱلأصْلِيَّةِ، وَالبَعْضُ مِنَّا يَتَحَدَّرُ مِنَ ٱلمُسْتَعْبَدِينَ، وَٱلبَعْضُ الآخَرُ مِنَ ٱلمُسْتَعْبِدِينَ، وَٱلبَعْضُ مِنَّا من ٱلمُهَاجِرينَ، بَعْضُنَا لَاجِئونَ، لَكِنَّنَا جَمِيعًا نَنْتَمِي إلى جَسَدِ المَسيحِ الوَاحِد.

نَحْمَدُكَ لِأنَّ خَطايَانا ٱلحَمْراءَ كالقِرْمِزِ غُسِلَتْ بِمِيَاهِ ٱلمَعْمُودِيَّةِ ٱلمُحْيِيَةِ، وَشُفِينَا، حَيْثُ أصْبَحْنَا جِزْءًا مِنَ جَمَاعَةِ ٱلأحِبَّاءِ، عَائِلَةِ الله. نُقَدِّمُ لَكَ ٱلشُّكْرَ وَالتَّسْبِيحَ، أيُّهَا ٱلإلٰهُ ٱلخَالِقُ.

مَـعًا فِي هٰـذِهِ ٱلمَسِـيرَةِ، نَـحْتَفِلُ وَقُـلوبُـنَا وَعُـيُونُـنَا مَـفْتُوحَـةٌ لِـتُدْرِكَ ٱلـحِكْمَةَ ٱلـمُقَدَّسَـةَ ٱلمُشْـتَرَكَـةَ بَـيْنَ ٱلـشُّعُوبِ وَتَـنْمُوَ فِـيها. سَـاعِـدْنَا فِي الـسَّعي إلى ٱلـوَحْـدَةِ مَـعَ بَـعْضِنَا ٱلـبَعْضِ، وَلِـنَتَذَكَّـرَ أَنَّـنا نُـشَكِّلُ عَـائِلَةً وَاحِـدَةً يَجْـمَعُهَا رُوحُـك ٱلـقُدُّوسُ، فِي وَسَـطِ خَـلِيقَتِكَ.

الجَماعة: آمـين.

نشـــيد

قــراءة مـن الـرسـائـل. الـرّسـالـة إلـى أهـل افـسس 2: 13-22

الـمزمـور الـثانـي والاربـــعون (بـالـتناوب)

الـقارئ: كَمَا يَشْـتَاقُ ٱلإِيِّـلُ إلى مَـجَارِي ٱلـمِيَاهِ، كَذٰلِكَ تَشْـتَاقُ نَفْسِـي إِلَـيْكَ يَا أَلـلهُ.
إِلَـيْكَ، إلى ٱلإِلٰـهِ ٱلـحَيِّ عَطِشَـتْ نَفْسِـي،
فَـمَتَى أجِـيءُ وَأَرَى وَجْـهَ ٱلـلهِ؟

الجَماعة: إرتَـجِي ٱلـلّهَ لِأَنِّـي سَـأَحْـمَدُهُ بَـعْدُ، مُخَـلِّصِي هُـوَ وَإِلٰـهِـي.

الـقارئ: دُمُـوعِي خُـبْزِي نَـهَارًا وَلَـيْلاً، وَيُـقَالُ لِي كُلَّ يَـوْمٍ: "أَيْـنَ إِلٰـهُـكَ؟"
أَتَـذَكَّـرُ فَـتَذوبُ نَفْسِـي بِي
كَـيْفَ كُـنْتُ أَعْـبُرُ مَـعَ ٱلجُـمُوعِ فِي مَـوْكِبٍ نَـحْوَ بَـيْتِ ٱلـلّهِ،
أَقُـودُهُـمْ بِـصَوْتِ ٱلـتَّرْنِـيمِ وَٱلحَـمْدِ وَبِٱلهُـتَافِ كَأَنَّـهُمْ فِي عِـيدٍ.

الجَماعة: إرتَـجِي ٱلـلّهَ لِأَنِّـي سَـأَحْـمَدُهُ بَـعْدُ، مُخَـلِّصِي هُـوَ وَإِلٰـهِـي.

الـقارئ: لِـمَاذا تَـكتَئِبينَ يَا نَفْسِـي؟ لِـمَاذا تَـئِنِّينَ فِي داخِـلِي؟
إرتَـجي ٱلـلّهَ لِأَنِّـي سَـأَحْـمَدُهُ بَـعْدُ، مُخَـلِّصِي هُـوَ وَإِلٰـهِي.
نَفْسِـي تَـكْتَئِبُ؛

الجَماعة: إرتَـجِي ٱلـلّهَ لِأَنِّـي سَـأَحْـمَدُهُ بَـعْدُ، مُخَـلِّصِي هُـوَ وَإِلٰـهِـي.

الـقارئ: فِي ٱلـنَّهَارِ يُـضِيءُ ٱلـرَّبُّ رَحْـمَتَهُ، وَفِي ٱلـلَّيْلِ أُنْشِـدُ وَأُصَـلِّي لِـلإِلٰهِ ٱلـحَيِّ.
أَقُـولُ لِلّهِ خَـالِـقِي: "لِـمَاذا نَسِـيتَنِي؟
أَلِأَمْشِـيَ بِـالحِـدَادِ مِنِ ٱضْـطِهَادِ ٱلـعَدُوِّ؟"

الجَماعة: إرتَـجِي ٱلـلّهَ لِأَنِّـي سَـأَحْـمَدُهُ بَـعْدُ، مُخَـلِّصِي هُـوَ وَإِلٰـهِـي.

الـقارئ: تَـرَضَّـضَت عِـظامِي فَـعَيَّرَني خُـصُومِي،
وَنَـهَارًا وَلَـيْلاً يَـقُولُـونَ: "أَيْـنَ إِلٰـهُـكَ؟"
لِـمَاذا تَـكتَئِبينَ يَا نفْسِـي؟ لِـمَاذا تَـئِنِّينَ فِي داخِـلِي؟

الجَماعة: إرتَـجِي ٱلـلّهَ لِأَنِّـي سَـأَحْـمَدُهُ بَـعْدُ، مُخَـلِّصِي هُـوَ وَإِلٰـهِـي.

قــراءة الإنــجـيل. مـتى 25: 31-40

نشــيد

الــعظة

(فـترة صمت أو نشـيد)

الــحجارة والــروايــات

(يـتقدّم الأشـخاص الذين اخـتيروا لرواية شـهاداتهم)

المترئس: دَعُـونَـا نَـسْمَعُ بَـعْضَ ٱلـرِّوايَـاتِ. كَـحِجَارَةٍ حَـيَّةٍ، نَشْهَـدُ عَـلى ٱلـقِصَصِ الّـتي سَـتَعيشُ. مَعَ كُلِّ قِـصَّةٍ، يُـبْنَى جَسَـدُ المَسِـيحِ وَيَـنْشَأ. تَـتَشَابَـكُ قِـصَصُنَا مَـعَ قِـصَّةِ المَسِـيحِ، حَجَـرِ الـزّاوِيَـةِ فِـي وَحْـدَتِـنَا ٱلمَسِـيحِيَّة. كَمَا خَـلَقَنا ٱلـلّهُ لِـنَكونَ فِـي شَـرِكَةٍ، كَذٰلِـكَ قِـصَصُنَا مُـرْتَـبِطَةٌ بِـبَعْضِها ٱلـبَعْضِ. دَعُـوناَ نَـتأمَّلُ عِـنْدَمَا نَـسْمَعُ هٰـذِهِ ٱلـقِصَصَ، كُلٌّ مِـنْهَا يَحَـمِلُ حَجَـرَهُ.

يدلي رواة القصة بشهاداتهم. بعد كل قصة، تردّد الجماعة المصلّية:

الجَماعة: أَلْـتَزِمُ بِٱلاسْـتِجابَـةِ لِـدَعْـوَةِ اشَـعْيَا "لِـفِعْلِ ٱلـخَيْرِ وَطَـلَبِ ٱلــحَقِّ".

نشــيد

طــلبات الــتّشفّع

المترئّس: بِٱلإيـمَانِ وَالـثّقَةِ، نَرْفَعُ ٱلـصَّلاةَ أَمَـامَ ٱلـلّهِ ٱلآبِ وَٱلابْـنِ وَٱلـرُّوحِ ٱلـقُدُسِ:
أَيُّـهَا ٱلإلٰـهُ ٱلـخَالِـقُ، نَـحْنُ نَـعيشُ ٱلـيَوْمَ مَـعَ تَـدَاعِـيَاتِ ٱلأَعْـمَالِ الّـتي جَـعَلَتِ ٱلـحَيَاةَ غَـيْرَ مُسْـتَدَامَـةٍ لِـلْبَعْضِ وَوَفِـرَةً بِـالنِّسْـبَةِ لِـلآخَـرين. عَـلِّمْنَا كَـيْفَ نَسْـتَخْدِمُ ٱلـمَوَارِدَ الّـتي مَـنَحْتَها لَـنَا بِـمَسْؤولِـيَّةٍ، لِـصَالِحِ ٱلجَـمِيعِ، وَاحْـتِرَامَ خَـلِيقَتِكَ. الخَـلِيقَةُ الّـتي تَئِنُّ تَـصْرُخُ إِلَـيْكَ.

الجَماعة: عَـلِّمْنَا وَدُلَّـنَا عَـلَى ٱلـطَّرِيـقِ.

المترئس: أَلْلّٰهُمَّ ٱلرَّحُومَ، سَاعِدْنَا فِي إِصْلاحِ ٱلضَّرَرِ الّذي أَلْحَقْنَاهُ بِـبَعْضِنَا ٱلبَعْضِ وَٱلانْقِسَامَاتِ الّتي أَحْدَثْنَاهَا بَيْنَ شَـعْبِكَ. تَمَامًا كَمَا نَفَخَ ٱلمَسِـيحُ يَسُوعُ ٱلـرُّوحَ ٱلـقُدُسَ عَلَى ٱلتَّلامِيذِ لِكَيْ يُولَدُوا جَمَاعَةَ ٱلخَـلِيقَةِ ٱلجَدِيدَةِ، أَرْسِلْ نِـعْمَتَكَ الّتي تُـدَاوِي ٱنْقِسَامَاتِنَا وَتَهْدينَا إِلَى ٱلوَحْـدَةِ ٱلتي صَلّى مِنْ أَجْـلِهَا يَسُوعُ.

الجَماعة: عَـلِّمْنَا وَدُلَّـنَا عَـلَى ٱلـطَّرِيـقِ.

المترئس: أيُّـهَا ٱلمَسِـيحُ، ٱلـطّريـقُ وَٱلـحَقُّ وَٱلـحَيَاةُ، لَـقَدْ جَسَّـدْتَ ٱلـعَدْلَ فِـي رِسَـالَـتِكَ عَـلَى ٱلأَرْضِ بِٱلـخَيْرِ ٱلّـذِي صَـنَعْتَهُ، وَبِهَـدْمِ ٱلجُـدْرَانِ ٱلَـتِّي تُـفَرِّقُ، وَٱلأَحْـكَامَ ٱلمُسْـبَقَةَ ٱلّـتي تَـسْجُنُ. إِفْـتَحْ قُـلوبَـنَا وَعُـقُولَنَا لِـنُدْرِكَ أَنَّهُ عَلَى ٱلرُّغْمِ مَنْ تَـعَدُّدِنَا، إِلّا أَنَّـنَا وَاحِـدٌ فِـيكَ.

الجَماعة: عَـلِّمْنَا وَدُلَّـنَا عَـلَى ٱلـطَّرِيـقِ.

المترئس: أيُّـهَا ٱلـرُّوحُ ٱلـقُدُسُ، ٱلّـذي يَخْـلُقُ مِـنْ جَـدِيـدٍ وَجْـهَ ٱلأَرْضِ. إِنَّ قِـمَمَ ٱلـجِبَالِ، وَصَـوْتَ رَعْـدِ ٱلـسَّمَاءِ، وَإِيـقَاعَ ٱلـبُحَيْراتِ تُـخَاطِـبُنَا -

الجَماعة: لِأَنَّـنَا مُـرْتَـبِطونَ بَـعْضُنَا بِـبَعْضٍ.

المترئس: أَضْـوَاءُ ٱلـنُّجُومِ ٱلـخَافِـتَةِ، وَنَـضَارَةُ ٱلـصَّبَاحِ، وَقَـطَرَاتُ ٱلـنّدَى عَلَى ٱلـزَهْـرَةِ تُـخَاطِـبُنَا -

الجَماعة: لِأَنَّـنَا مُـرْتَـبِطونَ بَـعْضُنَا بِـبَعْضٍ.

المترئس: أَصْـوَاتُ ٱلـفُقَرَاءِ وَٱلمُضْطَهَـدِيـنَ وَٱلمُهَمَّشِـينَ تُـخَاطِـبُنَا -

الجَماعة: لِأَنَّـنَا مُـرْتَـبِطونَ بَـعْضُنَا بِـبَعْضٍ.

المترئس: وَلٰكِنْ فَـوْقَ كُلِّ شَـيْءٍ، تَرْتَـفِعُ قُـلُوبُنَا إِلَـيْكَ وَهِـيَ تَـصْرُخُ "أَبّـا، أَبَـانَـا" وَتَـقُولُ:

الجَـماعـة:

أَبَـانَـا ٱلّـذي فِـي الـسَّـمَاواتِ
لِـيَتَقَدَّسِ ٱسْـمُكَ،
لِـيَأتِ مَـلَكوتُـكَ،
لِـتَكُنْ مَشِـيئَتُكَ،
كَـمَا فِـي ٱلـسَّماءِ كَـذٰلِـكَ عَـلى ٱلأَرْضِ.
خُـبْزَنـا ٱلـضَّـرورِيَّ لِـلْحَياةِ أَعْـطِنا ٱلـيَـومَ.
وَٱغْـفِرْ لَـنَا ذُنـوبَـنَا، كَـمَا نَـغْفِرُ نَـحْنُ أَيْـضًا لِـلْمُذْنِـبينَ إِلَـيْنَا.
وَلا تُـدْخِـلْنا فِـي تَجْـرِبـةٍ، لٰكِنْ نَـجِّنا مِـنَ الشِّـرِّيـرِ.
لِأَنَّ لَـكَ ٱلـمُلْكَ، وَٱلـقُـدْرَةَ وَٱلمَـجْـدَ، إِلـى ٱلأَبَـد.
آمـين.

(وِفق النّصّ العربي الموحَّد الذي أقرّه مجلس كنائس الشرق الأوسط)

صــلاة الــختام

المترئّس: أيُّـهَا ٱلإلٰـهُ ٱلأزَلِـيُّ، ٱنْـظُرْ إلَـى هٰـذِهِ ٱلـوُجُـوهِ ٱلــمُجْتَمِعَةِ مَـعًا فِـي جَـمَاعَـةٍ مُـقَدَّسَـةٍ وَأرْسِــلْهَا إلَـى أيِّ مَـكانٍ تُـريـدُهُ أنْـتَ.
شَــجِّعْهُمْ بِـرُوحِـكَ ٱلــقُدُّوسِ عَـلَى ٱلاسْــتِمْرَارِ فِـي سَـرْدِ قِــصَصِهِمْ، وَفِـعْلِ ٱلــخَيْرِ، وَٱلــتِمَاسِ ٱلـحَقِّ مِـنْ أجْـلِ خَــليقَتِكَ مِـنْ خِـلالِ أفْـعَالِـهِمْ.
أيِّـدْهُـمْ لِـيَكونُـوا واحِــدًا، حَـتّى يُـؤْمِـنَ ٱلـعَالَـمُ أنَّـكَ أرْسَــلْتَ ٱبْـنَكَ ٱلـوَحِـيدَ يَـسُوعَ مِـنْ أجْـلِ حَـيَاةِ ٱلـعَالَـمْ.

الإرســال والـبركـة

المترئّس: ألـرَّبُّ يُـبَارِكُـكُمْ وَيَــحْفَظُكُمْ؛
ألـرَّبُّ يِـضِيءُ بِـوَجْـهِهِ عَــلَيْكُمْ وَيَــرْأفُ بِـكُمْ.
ألـرَّبُّ يُـؤَيِّـدُكُمْ وَيُــشَجِّعُكُمْ.
وَيَــمْنَحُكُمْ ٱلسَّــلامَ.

الجَماعة: آمــين.

نشــيد

APPENDIX*

Hymn Many and great, O God (Dakota Hymn) [7]

1 Wakantanka taku nitawa tankaya qa ota;
mahpiya kin eyahnake ça,
maka kin he duowanca;
mniowanca śbeya wanke cin, hena oyakihi.

2 Woehdaku nitawa kin he minaġi kin qu wo;
mahpiya kin iwankam yati,
wicowaśte yuha nanka,
wiconi kin he mayaqu nun, owihanke wanin.

1 Many and great, O God, are your works, maker of earth and sky.
Your hands have set the heavens with stars;
your fingers spread the mountains and plains.
Lo, at your word the waters were formed; deep seas obey your voice.

2 Grant unto us communion with you, O star-abiding One.
Come unto us and dwell with us;
with you are found the gifts of life.
Bless us with life that has no end, eternal life with you

Paraphraser: Philip Frazier; Author: Joseph Renville (1842)

* These hymns have been suggested by the writing group from the Minnesota Council of Churches, which prepared the first project of the Week of Prayer for Christian Unity 2023, and are published under its responsibility.
7. This hymn was sung by thirty-eight Dakota prisoners of war as they were led to execution at Mankato, Minnesota, on December 26, 1862. This song was first published in the Dakota Indian Hymnal (1916) and is perhaps the only Native American hymn to be sung broadly in North America beyond its original Dakota culture. The author, Joseph Renville, was indigenous Dakota and the translator of this hymn is Francis Philip Frazier.

Joseph R. Renville

Native American

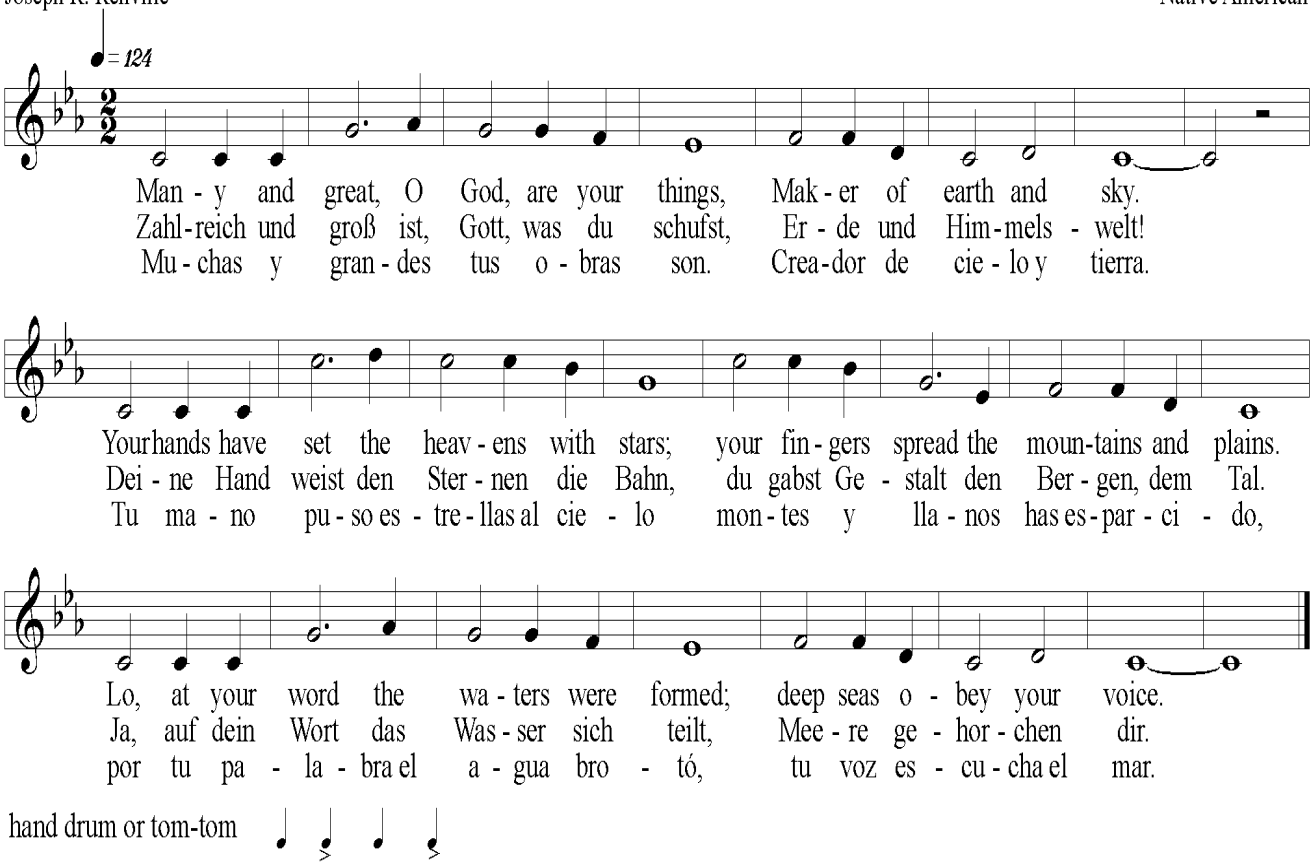

2. Grant unto us communion with you,
you star abiding one;
come unto us and dwell with us;
with you are found the gifts of life.
Bless us with life that has no end,
eternal life with you.

2. Wir bitten, gib' Gemeinschaft mit dir,
du bist das Licht, das bleibt.
Komme zu uns und wohne bei uns,
du hältst des Lebens Gaben bereit.
Segne mit Leben, das nie vergeht,
das ewig lebt bei dir.

2. Que entre nosotros tu siempre estés
Sé tú el principal
En medio nuestro ven a morar
contigo esté el don de le vida
Bendícenos con vida sin fin
Vida eterna en ti.

English, paraphrased by Philip Frazier. German, Dieter Trautwein, © Strube-Verlag GmbH, Pettenkoferstr. 24, D-80336 München, Germany. Spanish, Juan A. Gattinoni, CLAI, 1406 Buenos Aires, Argentina.

Hymn Wade into the water[8]
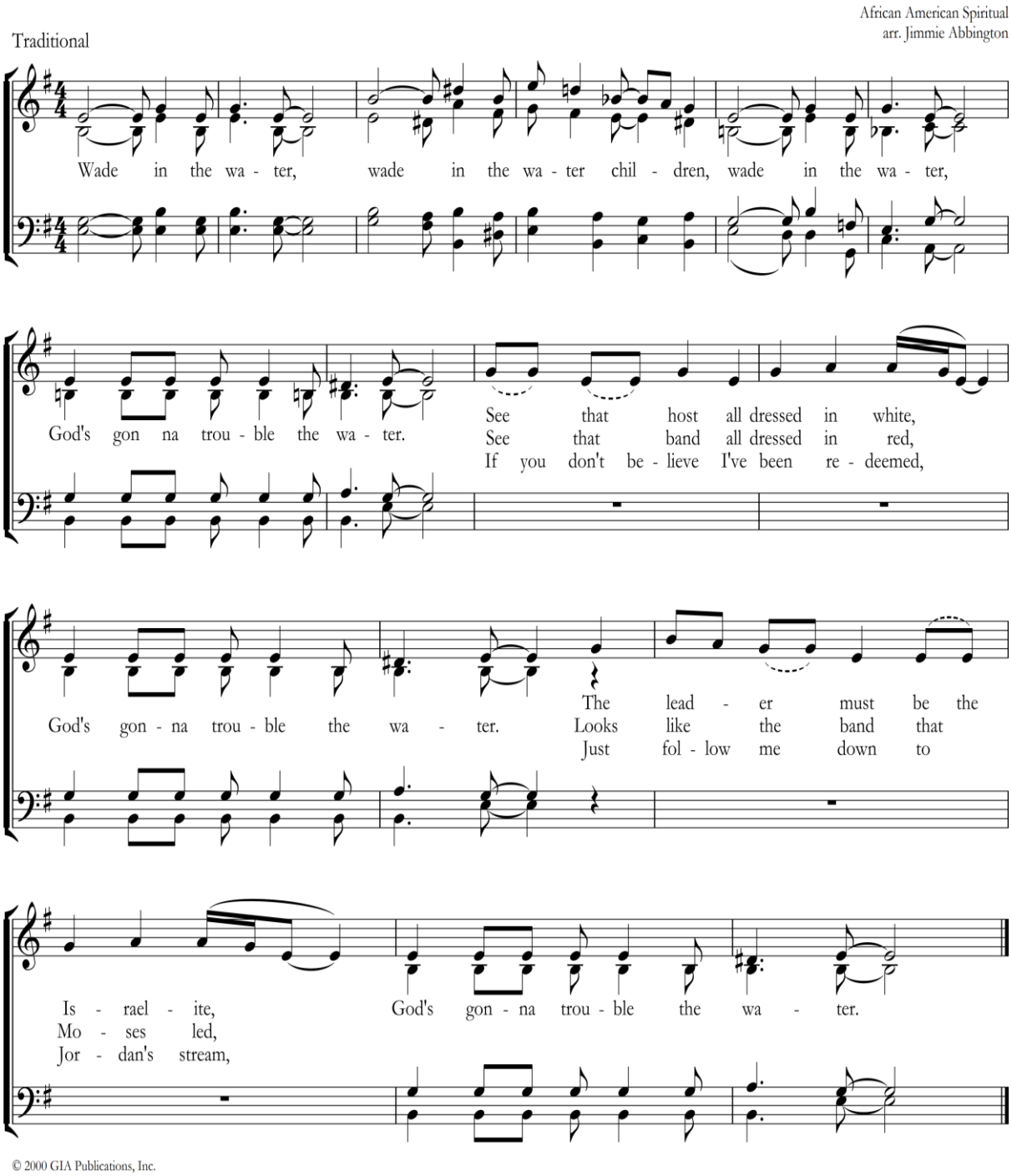
© 2000 GIA Publications, Inc.

8. This is an African American Jubilee Spiritual by Frederick J. Work and John Wesley Work Jr. (1901), based upon the narrative of John 5:2-9. For the enslaved, this song represented the struggles of life and the empowerment of freedom. Within the context of the 'troubled' waters of life there are healing waters, because God is in the midst of the turmoil.

Hymn Come thou fount of every blessing
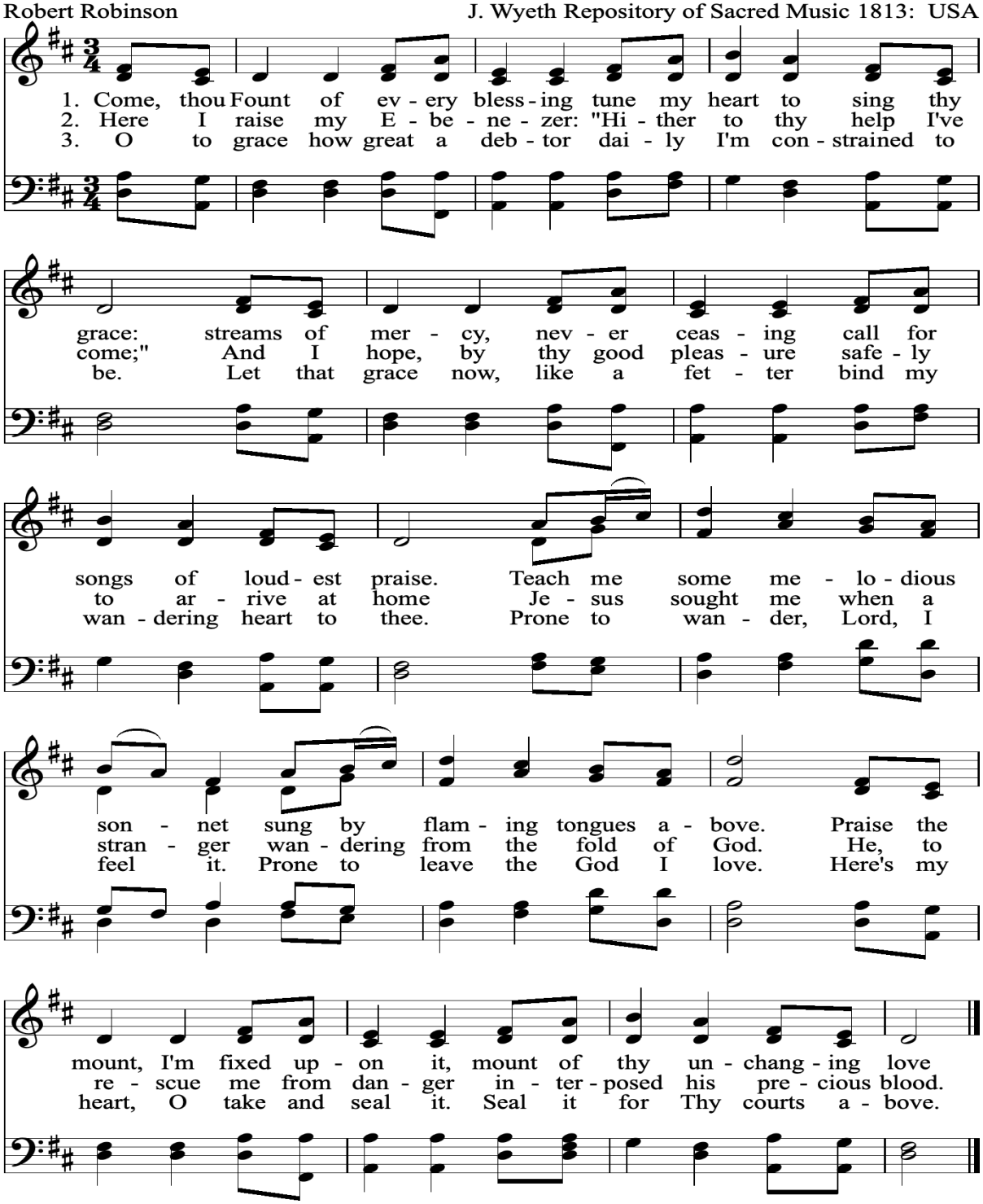
Hymn What a fellowship, what a joy divine9
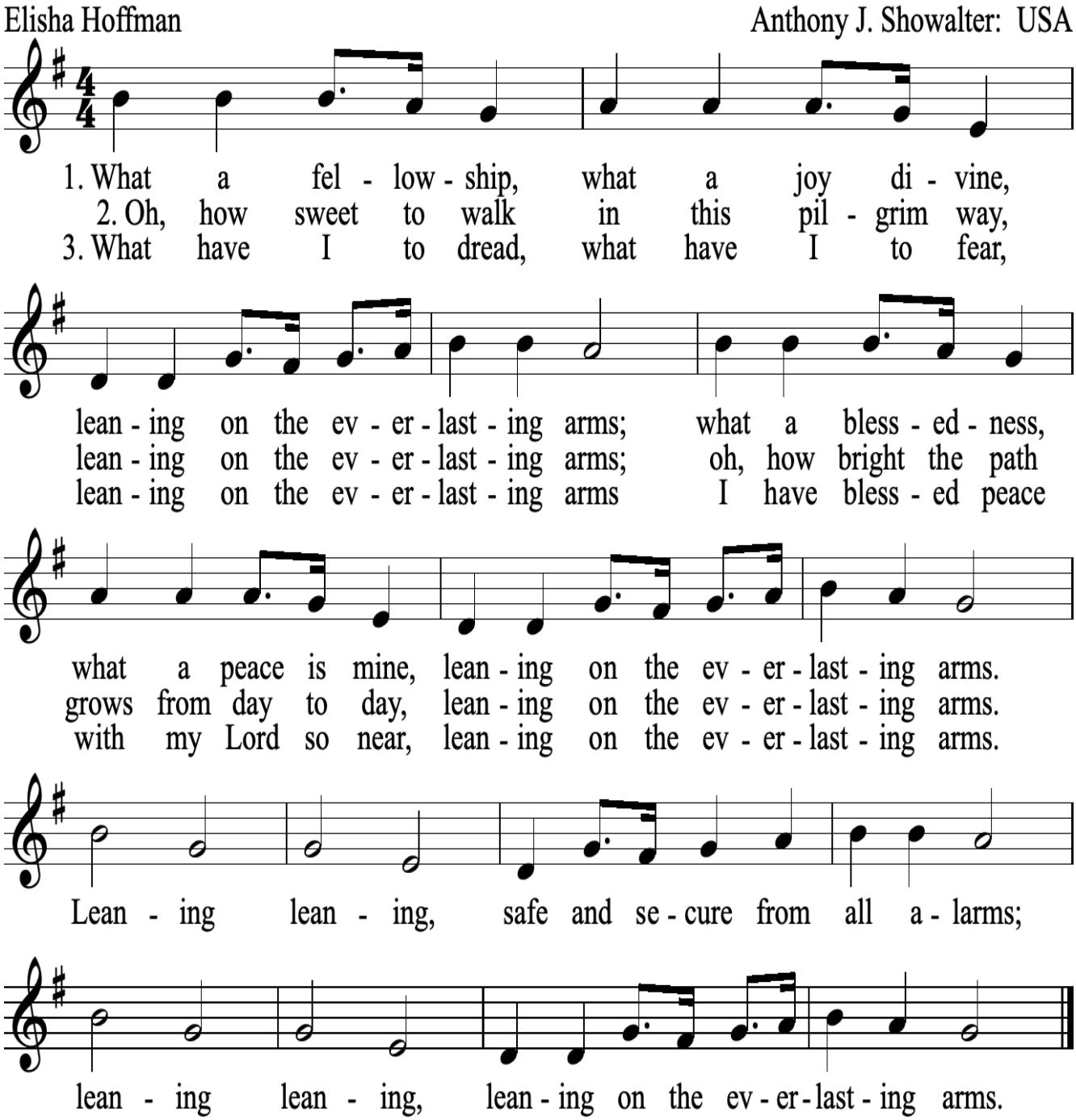
9. This hymn, authored in 1887 by E. A. Hoffman, was inspired by Deuteronomy 33:27. It is meant to help contemplate what it means to find refuge in our heavenly Father's arms in times of fear and trial, and to allow God's joy and peace to replace our loneliness and anxiety.

Closing Hymn Lift every voice and sing [10]

James Weldon Johnson J. Rosamond Johnson: African-American
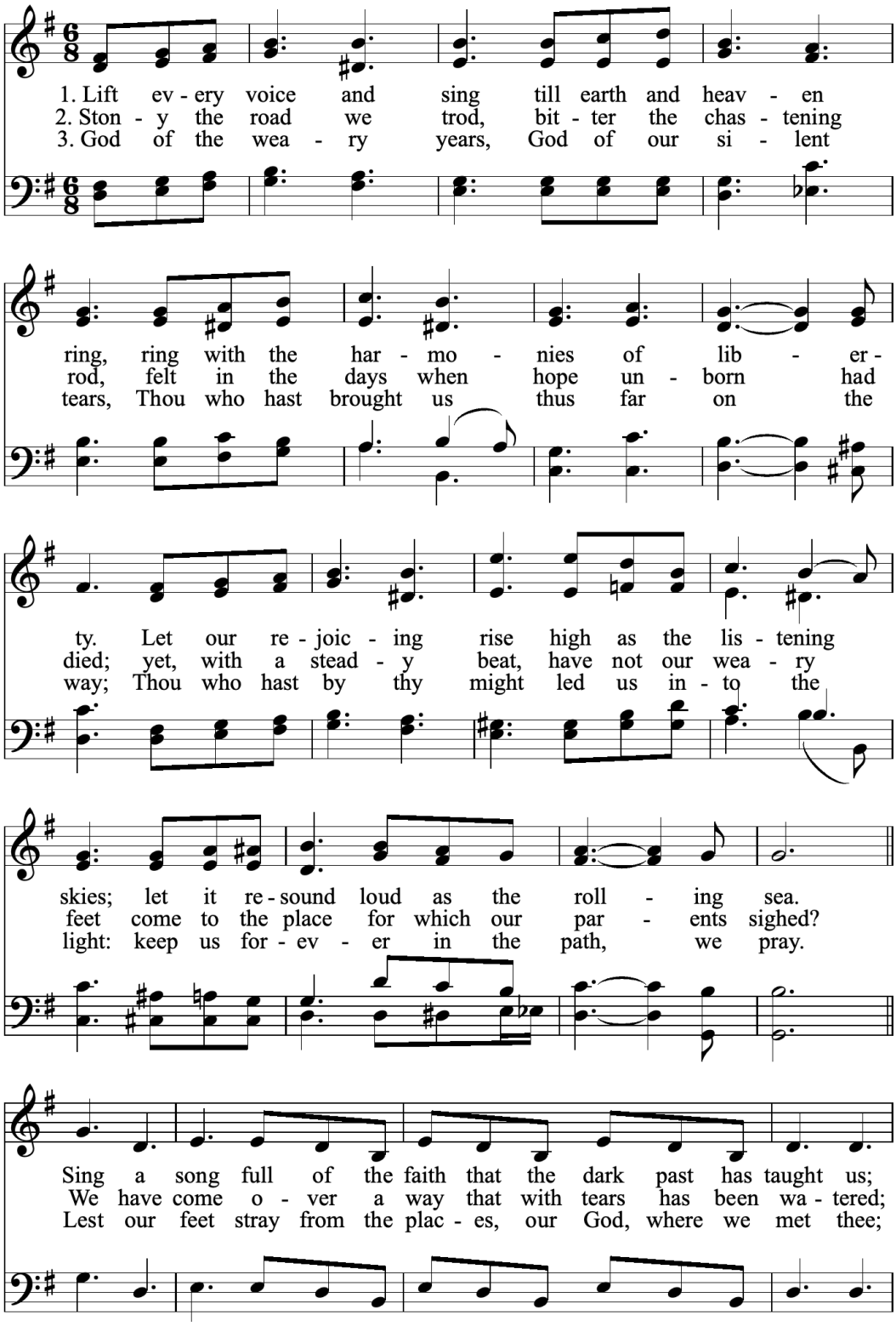
10. This is an African American Jubilee Spiritual which was written by James Weldon Johnson (1900). It is often referred to as the Black national anthem in the United States. The song is a prayer of thanksgiving for faithfulness and freedom for the enslaved voicing a cry for liberation and affirmation for African American people.

الـيوم الأوّل

تـعلّم فـعل ما هـو صالـح

قــراءات

- اشعيا 1: 12-18: تعَلَّموا الإحسانَ واطلُبوا العَدلَ. أغيثوا المَظلومَ وأنصِفوا اليتيمَ وحاموا عَنِ الأرملَةِ.
- لوقا 10: 25-36: فقالَ لِيَسوع: "وَمَنْ هو قريبي؟"

تـأمّـل

وفقًا لاشعيا، يريد الله من سبط يهوذا لا أن يمارس العدلَ فحسب، بل أن يعتنق مبدأ فعل الشيء الصحيح دائمًا. إنّ الله يطلب منا ليس فقط رعاية الأيتام والأرامل ولكن أن نفعل ما هو صالح وخير لهم ولأي شخص مهمَّش من قبل المجتمع. الكلمة العبرية التي تدلّ على الصلاح هي "ياف تاف" وتعني أن تكون سعيدًا، وفرِحًا، ومبتهجًا، وأن تفعل جيّدًا، وأن تصنع شيئًا جميلًا.

أن تكون مسيحياً يعني أن تكون تلميذًا. جميع المسيحيين يجتمعون لسماع كلمة الله، ويتعلمون معًا ما هو عمل الخير، ومن المحتاج إلى هذا التضامن. في وقت بات المجتمع أكثر فأكثر لامباليًا باحتياجات الآخرين، يجب علينا، كأبناء الله، أن نتعلم الالتفات إلى حالة إخوتنا وأخواتنا المضطهَّدين، وحمل قضيّتهم امام الحكّام. وإذا لزم الأمر، الدفاع عن قضيّتهم حتى يتمكنوا من العيش بسلام وينعموا بالعدل. إذا قمنا بذلك، نكون نفعل الشيء الصحيح دائمًا!

إن التزامنا بالقضاء على خطيئة العنصرية والشفاء منها يتطلب منا أن نكون مستعدّين وراغبين في الدخول في علاقة مع أخواتنا وإخوتنا المسيحيين.

الـوحـدة المســـيحية

سأل أحدُ الكتبة يسوع: "ومن هو قريبي؟" يدعونا جواب يسوع إلى تخطي الانقسامات الدينية والقبلية والوطنية للتعرّف على قريبنا المحتاج. وعلى هذا المنوال، يجب على المسيحيين تخطّي الانقسامات داخل الأسرة المسيحية للتعرّف على إخوتنا وأخواتنا في المسيح ومحبّتهم.

تحـدٍّ

مَنْ هم المهمَّشون والمضطهَّدون في مجتمعك؟ كيف يمكن للكنائس أن تسير معًا مع هؤلاء الإخوة والأخوات، وأن تستجيب لاحتياجاتهم وتتحدّث باسمهم؟

صَـلاة

أيّها الرب، لقد دعوتَ شعبكَ مِن العبودية إلى الحريّة،

امنحنا القوّة والشجاعة للبحث عن أولئك الذين يحتاجون إلى العدالة. اجعلنا نرى هذه الحاجة ونقدّم المساعدة، واجمعنا بواسطة روحك القدوس في حظيرة يسوع المسيح راعينا. آمين.

الـــيوم الـثانـي

عـندمـا يــتحقق الــعدل ...

قــراءات

- الامثال 21: 13-15: الـعملُ بـالإنـصافِ فـرحٌ لـلصِّدِّيـقِ وهـلاكٌ لِـمَنْ يـفعلُ الإثـمَ.
- متى 23: 23-25: الـعدل والـرّحـمة والامـانـة، وهـذا ما كان يـجبُ عـليكم أنْ تـعمَلوا بـه.

تـأمّـل

يحـدّد سـفرُ الأمـثال في مسـتهل الـكتاب غـايـتَه وهي تـعليمُ الـحكمة والإرشـاد في "مَـشورَة الـعُقلاءِ والـحَق والـعَدل والاستِقامة" (1: 3). عبر أقوال الحكمة، تتردّد باستمرار الدعـوةُ إلى العمل بالعدل والسعي إلى الحق، ويتمّ بلا هوادة التأكيد على أنّهما أكثر قبولًا عند الله من الذبيحة. في جملة واحدة مليئة بالحكمة، يعلن الكاتب أن الصدّيق يفرح عندما يتحقّق العدل. في حين أن العدلَ يزعج الأثمة. يجب على المسيحيين، بالترفّع عن انقساماتهم، أن يفرحوا معًا عندما يتحقّق العدل، وأن يكونوا مستعدّين للوقوف معًا عندما يواجَه هذا العدل بالرفض. عندما نفعل ما يطلبه الرّب ونجرؤ على السعي إلى تحقيق العدل، قد نجد أنفسَنا في زوبعة من المقاومة والمعارضة لأي محاولة لتصحيح الأمور لأكثر الفئات ضعفًا بيننا.

أولئك الذين يستفيدون من الأنظمة والبنى المجتمعية التي تدعمها ايديولوجية التفوّق الأبيض والأيديولوجيات القمعية الأخرى مثل "الطبقية" والنظام الأبوي سوف يسعون إلى إبطاء العدل وإنكاره، وغالبًا ما يكون ذلك بطريقة عنيفة. لكنّ السعي وراء العدل هو ضربُ قلب السلطات، وإفساحُ المجال لحكمة الله العادلة والدائمة في عالمٍ غالبًا ما لا يتأثر بالألم. ومع ذلك، هناك فرحٌ في فعل الصواب. هناك فرحٌ في التأكيد على أن "حياة السود مهمة" في السعي إلى تحقيق العدل لأحبّاء الله المضطهَدين والمسَيطَر عليهم والمستغَلّين.

هناك فرحٌ في طلب المصالحة مع المسيحيين الآخرين حتى نتمكّن من خدمة إعلان الملكوت بشكل أفضل. لندعْ هذا الفرح يَظهرُ من خلال خبراتنا المشتركة عن حضور الله في الجماعة، في الأماكن المعروفة وغير المعروفة، حيث يسير الله معنا في الطريق المؤدّي إلى الشفاء والمصالحة والوحدة في المسيح.

الـوحـدة المســيحية

أصبح القادة الدينيون الذين يخاطبهم يسوع في مقطع الإنجيل معتادين ومرتاحين مع مظالم العالم. إنهم سعداء بأداء الواجبات الدينية مثل اعطاء العُشْرِ من النعْنع والصَعتَر والكَمُّون، لكنّهم يهملون متطلّبات العدل الأكثر ثقلا وازعاجا، وهي العدل والرحمة والامانة. وعلى نحو مماثل، اعتاد المسيحيون على الانقسامات الموجودة بيننا وباتوا مرتاحين حيالها. نحن مخلِصون في الكثير من شعائرنا الدينية، لكننا غالبًا ما نهمل رغبة الرّب في أن يكون كلّ تلاميذه واحدًا.

تحـدٍّ

كيف يمكن للرعايا المحلية أن تدعم بعضها البعض في مواجهة المعارضة التي قد تنجم عن تحقيق العدل؟

صَـلاة

اللّهم، أنت مصدر حكمتنا. نحن نصلي من أجل الحكمة والشجاعة لتحقيق العدل، للرّد على ما هو خطأ في العالم من خلال العمل على تصحيحه؛

نصلي من أجل الحكمة والشجاعة لننمو في وحدة ابنك، يسوع المسيح، الذي يملك معك ومع الروح القدس إلى الأبد. آمين.

الـــيوم الـثالـث

اصـنعوا الـعدل، أحِـبّوا الـرحـمة، سـيروا بـتواضـع

قـــراءات

- ميخا 6: 6-8: وما أطلبُ منكَ أنا الـرّبُّ: أنْ تـصنعَ الـعدلَ وتـحبَّ الرَّحـمة وتسـيرَ بـتواضـع مع إلـهكَ.
- مرقس 10: 17-31: أيُّـها الـمعلّمُ الـصّالـحُ، مـاذا أعـمَلُ لأرِثَ الـحياةَ الأبـديّـة؟

تـأمّـل

نحن - ليس أنا. ينبّه النبيّ الناس مما تعنيه الأمانة لعهد الله: "... وما أطلبُ منكَ أنا الرّبُّ: أنْ تصنعَ العَدلَ وتحبّ الرّحمة وتسيرَ بتواضع مع إلهكَ." في النصّ العبري للكتاب المقدس، لا يختلف العدل واللطف (الرحمة) أو يتعارض كلّ منهما مع الآخر. هم في الواقع مرتبطان ببعضهم البعض في كلمة واحدة، ميشبات. أظهر الله لنا ما هو صالح، طالبًا منّا أن نحقّق العدل عن طريق محبة اللطف والسير بتواضع مع الله. إن السير بتواضع مع الله يعني السير جنبًا إلى جنب مع الآخرين، وبالتالي فإنّ الأمر لا يتعلق بالفرد فقط: مسلكي، محبتي.

إن المحبة التي يدعونا الله إليها هي دائمًا محبةٌ تجمعنا في شركة: نحن - وليس أنا. ادراكُ هذا الامر يُحدِث كلّ الفرق في كيفية "تحقيق العدل". كمسيحيين، نتصرّف بعدل لإظهار أمرٍ ما من ملكوت الله في العالم، وبالتالي لدعوة آخرين إلى هذا المكان الذي يملِك فيه لطفُ الله المُحبّ. في ملكوت الله، نحن جميعًا محبوبون على قدم المساواة كأبناء الله، وككنيسة الله، نحن مدعوون إلى محبة بعضنا البعض كإخوة وأخوات ودعوة الآخرين إلى هذه المحبة.

السعيُ إلى تحقيق العدل، وحُبُّ الرحمة، والسيرُ بتواضع مع إلهنا، يدعو المسيحيين إلى العمل معًا في تقديم شهادةٍ موحدة لملكوت الله داخل جماعاتنا: نحن - وليس أنا.

الـوحـدة المســـيحية

كان "السير بتواضع" تحدّيًا للشاب الغني الذي سأل يسوع عمّا يجب أن يفعله ليرث الحياة الأبدية. لقد عمل بالوصايا كلّها من أيام صباه، لكنّه لم يستطع أن يتّخذ خطوةً أخرى للانضمام إلى تلاميذ يسوع بسبب ثروته؛ كان أسيرا لممتلكاته. ما أصعب علينا نحن المسيحيين أن نتخلى عمّا نعتبره ثروات، لكنّه يمنعنا من الثراء الأعظم الذي نكسبه بالانضمام إلى تلاميذ يسوع في الوحدة المسيحية.

تحـدٍّ

كيف يمكن لكنائسنا الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات جيراننا الأكثر ضعفًا؟ كيف يمكننا الاصغاء إلى كلّ صوت في جماعاتنا؟

صَـلاة

اللهم الرّحوم والمحبّ،
وسّع آفاق رؤيتنا حتى ندرك الرسالة التي نتشاركها مع جميع إخوتنا وأخواتنا المسيحيين، لإظهار العدل واللطف المحبّ لملكوتك.
ساعدنا على الترحيب بجيراننا كما رحّب بنا ابنك.
ساعدنا لنكون أكثر كرَمًا لأننا نشهد للنعمة التي تمنحنا إياها مجّانًا.
بالمسيح ربّنا. آمين.

الـــيوم الـرابـع

ها هـي دمـوع الـمظلومـين

قــراءات

- الجامعة 4: 1-5: رأيـتُ جـميعَ الـمَظالِـمِ الـتي تَجـري تـحت الـشّمس. فـها هـيَ دمـوعُ الـمَظلومـين ولا مُـعَزّيَ لـهُم، وفـي أيـدي ظـالِـميهِم قُـدْرةٌ ولا مَـنْ يُـعينُهُم.
- متى 5: 1-8: هـنيئًا للمَحـزونـينَ، لأنَّـهُم يُـعزَّونَ.

تـأمّـل

"ها هيَ دُموعُ المَظلومينَ." يتخيّل المرء بسهولة أنّ الكاتب شهِد من قَبلُ فظائع مماثلة، وللأسف الشديد بصورة متكرّرة. ومع ذلك، ربّما تكون هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها الكاتب حقًا دموعَ المظلومين، ويلمس آلامهم ويتبيّن استعبادهم. في حين أن هناك الكثير مما يبعث على الأسى، هناك أيضًا في نظرة جديدة ورؤية جديدة بذرةٌ من الأمل: ربّما هذه المرة ستؤدي هذه المشاهَدة إلى التّغيير، وستُحدث فرقًا.

نظرَت شابّة ورأت دموع المظلومين. والفيديو الذي صوّرته على هاتفها لِمَقتل جورج فلويد في ايار/مايو 2020 شوهِدَ في جميع أنحاء العالم وأطلق العنان للغضب المقدّس لأن الناس شاهدوا واعترفوا أخيرًا بما عاشه الأمريكيون من أصل أفـريقي لـقرون: القهـر غير المبرَّر مـن قِـبَلِ الأنـظمة الـقمعية في وسـط الـمتفرجين الـعميان اصـحاب الامـتيازات. أدّى الاعتراف بهذه الحقيقة المؤلمة إلى تدفّق عالمي من التعاطف، تأخّر كثيرا، في شكل صلاة واحتجاج من أجل العدل.

إن التحوّل من مجرد النظر إلى الرؤية والفهم يشجّعنا كفاعلين في هذا الواقع الأرضي: يمكن الله أن يزيل الغشاوة من أعيننا لنشهد الأشياء بطرق جديدة ومحرِّرة. عندما تسقط هذه الغشاوة، يمنح الروح القدس البصيرة، وأيضًا الاقتناع بالاستجابة بطرق جديدة وغير مقيدة. كان أحد ردود الكنائس والجماعات إقامة خيمة صلاة في ساحة جورج فلويد، مكان مقتله. وبهذه الطريقة، اتّحدت هذه الكنائس والجماعات في تقديم العزاء لمن حزنوا وكانوا مضطهدين.

الـوحـدة المســـيحية

تبدأ رواية متى حول التطويبات برؤية يسوع للجموع. لا بد أنه رأى في ذلك الحشد أولئك الذين كانوا صانعي سلام، وفقراء الروح، وأنقياء القلب، والرجال والنساء الذين حزنوا، والذين جاعوا إلى العدل. في التطويبات، لا يسمّي يسوع مناضلات الناس فحسب، بل يسمّي ما سيكونون: أبناء الله وورثة ملكوت السماوات. كمسيحيين، نحن مدعوون إلى رؤية المناضلات المقدّسة لإخوتنا وأخواتنا في المسيح.

تحـدٍّ

كيف تعاملتَ مع الجماعات المسيحية التي تتصدى للظلم في منطقتك؟ كيف يمكن للكنائس في منطقتك أن تجتمع معًا لتظهر تضامنًا أفضل مع أولئك الذين يعانون من الظلم؟

صَـلاة

يا إله العدل والنعمة، انزع الغشاوة من أعيننا حتى نتمكن حقًا من رؤية الظلم من حولنا.
نصلي باسم يسوع الذي رأى الجموع وتعاطف معهم. آمين.

الـــيوم الـخامـس

انــشاد نشــيد لــلرّب فـي أرض غـريـبة

قــراءات

- المزمور 137: 1-4: هـناك طلبَ مِنَّا الذينَ سَبَونا أنْ نُنشِدَ لـهم، والذينَ عَذَّبونا أنْ نُفرِّحَهم. قـالـوا: "أنشِـدوا لـنا مِنْ أنـاشـيد صهـيون".
- لوقا 23: 27-31: لا تَـبكينَ عـليَّ يا بـنات أورشـليم، بل ابـكينَ عـلى أنـفُسِكنَّ وعـلى أولادِكُـنَّ.

تـأمّـل

يعود رثاء صاحب المزمور إلى سبي اهل اليهودية إلى بابل، لكنّ ألم السبي يتردّد عبر الزمن والثقافة. لعلّ المرنّمُ أطلقَ لازمةَ هذا المزمور نحو السماء. وربّما صاح بكلّ مقطعٍ منه بين تنهّدات حزنٍ عميقة. ربّما نُظِمَت هذه القصيدة مع هَزِّ الكتفَين علامة اللامبالاة التي لا يمكن أن تأتي إلا من العيش في ظلّ الظلم والشعور بالعجز عن إحداث أي تغيير حقيقي. بِغَضّ النظر عن الدافع لإطلاق هذه الكلمات، فإن حزن هذا المقطع يجد صدى في قلوب أولئك الذين يُعامَلون على أنهم غرباء في بلاد أخرى أو في أراضيهم.

في المزمور، يطلب الظالِمُ الابتسامَ والفرحَ وإنشادَ أغاني الماضي "السعيد". وصل هذا الطلبُ إلى الناس المهمَّشين على مـدى الـتاريـخ. سـواء كان ذلـك في الـعروض الهـزلـية[7]، أو رقـصات الـغيشا[8]، أو عـروض رعـاة الـبقر والـهنود في الـغرب الامريكي[9]، فقد طلب الظالِمون في كثير من الأحيان بأن يؤدّي المظلومون شيئا مبهجًا لضمان بقائهم على قيد الحياة. رسـالتُهم بسـيطة بـقدر ما هي قـاسـية. أغـنياتُكم، حـفلاتكم، هـوّيّتكم الـثقافية، التي تميّزكم وتـجعلكم جـديـرين بالاحترام، مسموحٌ بها فقط طالما أنّها تخدُمنا.

في هذا المزمور، يُنقل صوتُ أجيال وأجيال من المظلومين. كيف نُرنّمُ ترنيمةَ الرّب ونحن غرباء في أرضنا؟ نحن لا نغنّي للذين يستعبدوننا ولكن لنمجّد الله. نحن نغنّي لأننا لسنا وحدَنا إذْ إنّ الله لم يتركنا أبدًا. نغنّي لأننا محاطون بسحابة من الشهود. الأجدادُ والقديسون يلهمونَنا، يشجّعوننا على غناء أناشيد الأمل، أناشيدِ الحرّية، أناشيدِ التّحرير، أناشيدِ وطنٍ يستعيدُ شعبَه.

الـوحـدة المســـيحية

يخبرنا إنجيل لوقا عن اشخاص، وكثيرٌ منهم من النساء، يتبعون يسوع حتى وهو يحمل صليبه إلى الجلجلة. هذا الاتّباع هـو فـعل الـتلميذ الأمين. عـلاوةً على ذلـك، يعترف يـسوع بـنضالاتـهم والـمعانـاة التي سـيتعيّن عـليهم تحـملّها في حـمل صليبهم بإيمان.

---

[7] إن العروض الهزلية، التي يُعتقد أنها النمط الأصلي الأول لحفلات الترفيه الشعبية الأمريكية، نشأت في ثلاثينيات القرن التاسع عشر كمزيج من الوجه الأسود، وهو شكل من أشكال الماكياج المسرحي الذي يستخدمه بالدرجة الاولى الأشخاص البيض، والإنتاج المسرحي الذي يقدّم وجوه وشخصيات مُهينة للأمريكيين من أصل أفريقي. وفي التسعينيات من القرن عينه، قام الفنانون الأمريكيون الأفارقة بجعل لونهم "اشدّ سوادا" وادّوا الغناء والرقص والتحدّث بقضايا استفزازية مثل الجنس في "العروض الهزلية الملونة"، لكنهم شعروا في الوقت عينه بالمسؤولية لمواجهة الصور النمطية للهوية السوداء باعتبارها مثيرة للضحك وبدائية وشهوانية للغاية، مما دفعهم إلى تطوير عرض ذاتي على خشبة المسرح يوازن بين الصور النمطية العنصرية والتعليقات السياسية.

[8] في القرن السابع عشر، ظهر دَورُ الغيشا في اليابان ك "فنان" يستمتع بالرقص والموسيقى والمحادثة وغيرها من الأعمال في مختلف حفلات الشاي.

[9] بعد معركة ليتل بيغورن عام 1876، أسّس بافالو بيل كودي عرضَ الغرب البرّي، وهو عرض مسرحي متجوّل لكل ما هو غربي بما في ذلك مشهد لمعركة الجنرال كاسترد الاخيرة. كان الاكثر إثارة فيه هو الحياة الحقيقية للأمريكيين الأصليين الذين ظهروا مروّضين بدلاً من متوحشين، وشاركوا في العروض بينما كانت الحكومة الأمريكية لا تزال تخوض معركة في الأراضي الهندية.

بفضل الحركة المسكونية، يشترك المسيحيون اليوم في الترانيم والتأملات والصلوات والأفكار العابرة للتقاليد. نتقبّلها من مسيحيين ينتمون إلى جماعات مختلفة عن جماعاتنا، كهباتٍ نابعة من الإيمان ومن حياة تلمذةٍ مسيحية تُعاشُ بالمحبة، وغالبًا وسط المعاناة في النضال. هذه العطايا التي نتشارك بها هي ثرواتٌ ينبغي تقديرها، وهي تعطي شهادةً للإيمان المسيحي الذي نتشاركه.

تحـدٍّ

كيف نستذكر قصص الاجداد والقديسين الذين عاشوا بيننا ورنّموا ترانيم الإيمان والرجاء والتحرّر من السبي؟

صَـلاة

يا إله المظلومين،
افتح أعيننا على الأذى الذي ما زال يُلحق بأخواتنا وإخوتنا في المسيح.
ليمنحنا روحُك الشجاعة لننشد في انسجام،
ونرفع أصواتنا مع الذين لا تُسمع معاناتُهم. نصلي باسم يسوع. آمين.

الـــيوم الـــسادس

اصــنعوا الــعدل، أحِــبّوا الــرحــمة، ســيروا بـتواضـع

قــراءات

- حزقيال 34: 15-20: فأبحثُ عن الـمفقودةِ وأردُّ الـشَّاردةَ وأجـبُرُ الـمكسورةَ وأقـوِّي الـضَّعيفة.
- متى 25: 31-40: الحقَّ أقـولُ لـكُم: كلَّ مرّة عَـمِلْتُم هـذا لـواحدٍ من إخـوتي هـؤلاء الـصِّغار، فـلي عَـمِلتُموه.

تـأمّـل

يذكّرنا إنجيل متى أنه لا يمكننا فصل محبتنا لله عن محبتنا للآخرين. نحبُّ الله عندما نُطعِم الجياع، ونمنح العطشان شيئًا ليشربه، ونرحّبَ بالغريب، ونُلبس العريان، ونعتني بالمرضى، ونزورُ السّجين. عندما نهتمّ "بواحد من هؤلاء الصغار" ونخدمُه، فنحن نهتمّ بالمسيح نفسِه ونخدمه.

أظهر عاما 2020 و 2021 المعاناة الهائلة بين أفراد عائلة الله. فجائحة كوفيد-19 العالمية، إلى جانب التفاوت الاقتصادي والتعليمي والبيئي، كلّ ذلك أحْدثَ تداعياتٍ سيستغرق اصلاحُها عشرات السنين. لقد كشفت المعاناةَ الفردية والجماعية في جميع أنحاء العالم وجمعت المسيحيين على المحبة والتعاطف والتضامن. في غضون ذلك، في مينيسوتا، كشَفَ مقتلُ جورج فلويد على يد ضابط الشرطة ديريك شوفين عن استمرار الظلم العنصري. صرخةُ فلويد "لا أستطيع التنفس" كانت أيضًا صرخةَ العديد من الناس جرّاء المعاناة تحت وطأة كلّ من الوباء والقمع.

يدعونا الله لاحترام قدسية كل فرد من أفراد عائلة الله وكرامته. إنّ الاهتمام بالآخرين وخدمتهم ومحبتهم لا تكشف عمّن هم، بل عمّن نحن. كمسيحيين، يجب أن نتّحد في مسؤوليتنا تجاه محبة الآخرين والعناية بهم، بما أن الله يعتني بنا ويحبّنا. بعَملنا هذا، نعيش إيمانَنا المشترك من خلال أفعالنا في خدمة العالم.

الـوحـدة المســـيحية

يصف النبيّ حزقيال السيدَ الرّب بأنه الراعي الذي يجمع القطيع بإعادة النعجة المفقودة وتجبيرِ المكسورة. الوحدة هي رغبة الآب لشعبه وهو مستمرّ في تحقيق هذه الوحدة، لجمع القطيع، من خلال عمل روحه القدوس. بالصلاة نُعِدّ أنفسَنا لقبول الروح الذي يعيد وحدة جميع المعمّدين.

تحـدٍّ

كيف يغيب "هؤلاء الصغار" عن نظرك او نظر كنيستك؟ كيف يمكن لكنائسنا أن تعمل معًا لرعاية "هؤلاء الصغار" وخدمتهم؟

صَـلاة

يا إله المحبة،
نشكرك على رعايتك ومحبتك اللامتناهية لنا.
أهّلنا أن ننشد ترانيم الخلاص.
افتح قلوبَنا لتستقبل محبّتك
ولكي ننشر نحن بدورنا رحمتك
على العائلة البشرية بأسرها.
نصلي باسم يسوع. آمين.

الـــيوم الـسابـع

"مـا هـو الآن يـجب أن لا يــكون"

قــراءات

- ايوب 5: 11-16: فـيكونُ لـكلِّ ذلـيلٍ رجـاءٌ. يَسُـدّ الـجائـرون أفـواهَـهم.
- لوقا 1: 46-55: أنـزَلَ الـجبابـرة عـن عـروشِـهم ورفـعَ الــمُتَّضِعين.

تـأمّـل

كان أيوب ينعم بالحياة الهنيئة وبشكل غير متوقع تكبّد خسارة مواشيه وخدّامه، وقاسى الهلاك بموت أبنائه. كان يتألم نفسيًا وجسديًا وروحيًا. لدينا جميعًا معاناة تظهر في نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا. قد نبتعد عن الله والآخرين. قد نفقد الأمل. لكننا كمسيحيين نحن متّحدون في إيماننا بأن الله معنا في خضم معاناتنا.

في 11 نيسان/ابريل 2021 في مينيسوتا، قُتل دونت رايت، وهو رجل أمريكي من أصل أفريقي غير مسلح، يبلغ من العمر عشرين عامًا، برصاص ضابط شرطة أبيض أثناء توقّف على حاجز تفتيش مروري روتيني. وقع هذا الحادث خلال محاكمة ديريك شوفين بتهمة قتل جورج فلويد.

من السهل أن نشعر باليأس عندما يتمّ تذكيرنا مرة أخرى بأننا نعيش في مجتمع ممزّق لا يعترف بالكرامة الإنسانية ويحترمها ويحميها بشكل كامل لجميع البشر. بحسب الأب بريان ماسينجيل، اللاهوتي الكاثوليكي البارز في الأخلاقيات الاجتماعية والباحث في العدالة العرقية، "الحياة الاجتماعية يصنعها البشر. المجتمع الذي نعيش فيه هو نتيجة

الخيارات والقرارات البشرية. هذا يعني أن البشر يمكنهم تغيير الأشياء. ما يقطعه البشر ويقسّمونه ويفصلونه، يمكننا بعون الله أن نشفيه ونجمعه ونستعيده. ما هو الآن يجب أن لا يكون، هنا يكمن الأمل والتحدّي".

في الصلاة، يضبط المسيحيون قلوبهم على نبضات قلب الله، ليحبوا ما يحبّه هو ويحبّوا كما يحبّ هو. لذلك فإن الصلاة الصادقة تدَوْزن قلوب جميع المسيحيين مع بعضها لكيما، فوق انقساماتهم، يحبّوا ما يحبّه الله، ومَنْ يحبّه الله وكيف يحبّه، وللتعبير عن هذه المحبة في أفعالنا.

الـوحـدة المســـيحية

نشيد مريم هو نشيد الفرح لكل ما ترى الله يفعله: إعادة التوازن من خلال رفع المتواضع؛ تصحيح الظلم بإطعام الجياع؛ وافتقاد اسرائيل عبده. الرّب لا ينسى أبدًا وعودَه أو يتخلى عن شعبه. من السهل التغاضي أو التقليل من قيمة إيمان أولئك الذين ينتمون إلى جماعات مسيحية أخرى، لا سيما إذا كانت هذه الجماعات صغيرة. لكنّ الرّب يجمع شعبَه برفع المتّضعين حتى يتمّ الاعتراف بقيمة كلّ واحد. نحن مدعوّون لنرى كما يرى هو وأن نقدّر كل إخوتنا وأخواتنا المسيحيين كما يقدّرهم هو.

تحـدٍّ

كيف يمكننا أن نجتمع في المسيح بالرجاء والإيمان أن الله "سيغلق فم الظلم؟"

صَـلاة

يا إله الرجاء،
اجعلنا نتذكر أنك معنا في معاناتنا.
اعطنا أن نجسّد الرجاء بعضنا لبعض عندما يدخل اليأس قلوبنا ويستقرّ فيها.
امنحنا الموهبة لنتأصّل في روحك، روح المحبة، بينما نعمل معًا للقضاء على جميع أشكال القهر والظلم.
امنحنا الشجاعة لنحب ما تحبّ، ومَنْ وكيف تحبّ أنت، وللتعبير عن هذه المحبة في أفعالنا.
بالمسيح ربنا. آمين.

الـــيوم الـثامــن

الــعدل الــذي يــعيد الشــركـة

قــراءات

- المزمور 82: 1-4: أحكُموا للذليلِ واليتيمِ، وانصِفوا المسكينَ والفقير.
- لوقا 18: 1-8: فكيف لا يُنصِفُ اللهُ مُختاريه الصّارعين إليه ليل نهار؟

تـأمّـل

كتاب المزامير هو عبارة عن مجموعة صلوات وتسابيح ومراثٍ وارشادات من قبل الله لنا. يدعو الله في المزمور 82 إلى العدل الذي يحافظ على حقوق الإنسان الأساسية التي يستحقها جميع الناس: الحرية والأمان والكرامة والصحة والمساواة والمحبة. كما يدعو المزمور إلى اسقاط أنظمة التّباين والظلم، وإصلاح كل ما هو غير عادل أو فاسد أو استغلالي. هذه هي العدالة التي يجب علينا نحن كمسيحيين أن نعمل على تعزيزها. في المجتمع المسيحي، نضمّ إرادتنا

وأفعالنا إلى إرادة الله الذي يعمل على خلاص الخليقة. في جذور كلّ انقسام، بما في ذلك الانقسام بين المسيحيين، تكمن دائما الخطيئة، والفداء يعيد دائمًا الشركة.

يدعونا الله إلى تجسيد إيماننا المسيحي للتصرّف انطلاقا من حقيقة أنّ كلّ شخص ثمين، وأنّ الناس أهمّ من الأشياء، وأنّ مقياس كلّ بنية مؤسّساتية في المجتمع هو مدى تهديدها أو تعزيزها حياة كلّ شخص وكرامته. لكلّ شخص الحقّ والمسؤولية بالمشاركة في المجتمع، والسعي معًا لتحقيق الخير العام ورفاهية الجميع، وخاصّة الوضعاء والمعدمين.

في كتابه "يسوع والمحرومون"، يقول القس الدكتور هوارد ثورمان، الذي كان مرشدًا روحيًا للقس الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور: "يجب أن نعلن حقيقةَ أن الحياة كلها واحدة وأننا جميعًا مرتبطون ببعضنا البعض. لذلك، من الضروري أن نعمل من أجل مجتمع يمكن فيه لأصغر شخص أن يجد الملاذ والراحة. يجب أن تقدّمَ حياتكَ على مذبح التغيير الاجتماعي حتى يكون ملكوتُ الله قريبًا منك أينما كنت".

الـوحـدة المســـيحية

يسرد يسوع مثل الأرملة والقاضي الظالم ليعلّم الناس "وُجوب المُداومَة على الصَّلاة من غير مَلَل" (لوقا 18: 1). لقد انتصر يسوع بشكل حاسم على الظلم والخطيئة والانقسام، ومهمتنا كمسيحيين هي أن نكسب هذا الانتصار أولاً في قلوبنا من خلال الصلاة وثانيًا في حياتنا من خلال العمل. نرجو ألا نفقد قلوبنا أبدًا، بل نثابر على الصلاة سائلين الله عطيّة الوحدة، راجين أن نظهر هذه الوحدة في حياتنا.

تحـدٍّ

كشعب الله، كيف تكون كنائسُنا مدعوّة للالتزام في سبيل العدالة التي توحّدنا في أعمالنا الهادفة إلى محبة جميع أفراد عائلة الله وخدمتهم؟

صَـلاة

اللهم، انت خالق وفادي كلّ الأشياء،
علّمنا أن ننظر إلى داخلنا لنتأصّل في روحك، روح المحبة،
حتى ننطلق إلى الآخرين بحكمة وشجاعة،
لنسلك دائمًا طريق المحبة والعدالة.
هذا ما نسألك باسم ابنك يسوع المسيح في وحدة الروح القدس. آمين.

مَجـــلسُ الـــكنائـــس فـــي مـــينيسوتـــا[10]

مجلس الكنائس في مينيسوتا (MCC) هو منظمة تضمّ سبعًا وعشرين طائفة مسيحية لها رعايا في مينيسوتا تتحدّر من الطوائف التاريخية السوداء، والبروتستانتية الرئيسية، والخمسينية، وكنيسة السلام، والطوائف اليونانية الأرثوذكسية، بالإضافة إلى المشيخية في داكوتا (الأمريكيون الأصليون). يركز برنامجه الأساسي حاليًا على إعادة توطين اللاجئين وتقديم الخدمات لهم، والعلاقات بين الأديان والعدالة الاجتماعية والعرقية.

تأسس مجلس الكنائس في مينيسوتا عام 1947، وكان عبارة عن اندماج العديد من المنظمات المسكونية في ولاية مينيسوتا. كان ممثلا اجمالا للبروتستانتية، قبل انضمام اللوثرين إليه منذ بضع سنوات. توسّع الامتداد المسكوني أكثر عندما انضمت الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية إلى المجلس. لم تكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أبدًا عضوًا في مجلس كنائس في مينيسوتا، لكنّ المجلس يقيم علاقاتٍ وثيقة مع أبرشية سانت بول ومينيابوليس وأبرشيات أخرى ضمن ولاية مينيسوتا. كما قرّر المجلس انشاء علاقات مع الإنجيليين التقدّميين. على مدار تاريخه، قام مجلس الكنائس ببناء روابط قوية مع الجماعات الدينية الأخرى بما في ذلك المسلمين واليهود والموحّدين والبوذيين والهندوس.

كان المجلس في بدايته يمثل الكنائس البروتستانتية البيضاء وكانت الطوائف الأعضاء فيه كلها بقيادة البيض وفي غالبيتها من البيض. على مدار الخمسين عامًا الأولى، أُثيرت في خدمات المجلس وفي أوساط شركائه مسائل العنصرية والمشاركة مع جماعات السود والسكان الأصليين والأشخاص الملوّنين (BIPOC). واعتُبرت "العنصرية البيضاء" والحقوق المدنية والعلاقات العرقية قضايا يجب معالجتها. وأُطلقت برامجُ عملية مع جماعات الامريكيين الاصليين المسيحية. وتمّت استضافةُ الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور في نشاط للمجلس عام 1957 كما حضرَ المديرُ التنفيذي للمجلس جنازة كينغ في أتلانتا في عام 1968.

في منتصف التسعينيات، من خلال شراكةٍ مع مجلس الكنائس في منطقة سانت بول ومجلس كنائس مينيابوليس الكبرى، تم إطلاق إستراتيجيةٍ مناهضة للعنصرية تسمّى مبادرة مناهضة العنصرية في كنائس مينيسوتا (MCARI). لأكثر من 15 عامًا، أدّى هذا التدريب على مكافحة العنصرية وجهودِ التقييم خدمةً كبيرة للكنائسَ، ولاحقًا للمؤسسات التربوية وللوكالات غير الهادفة للربح.

على مدار تاريخه، تفاعل المجلس مع طوائف السود التاريخية ومختلف رعايا الأمريكيين من أصل أفريقي. لكن كان لا بد من الانتظار حتى القرن الحادي والعشرين كي تنضمّ الطوائفُ السوداء الأربع التاريخية التي لها رعايا في مينيسوتا إلى المجلس بصورة نهائية. بحلول عام 2015، أصبحت الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية، وكنيسة الله في المسيح، والمؤتمر المعمداني الوطني بالولايات المتحدة الأمريكية، والجمعيات الخمسينية للعالم أعضاءً في المجلس. في عام 2020، انضمّت أيضًا إلى المجلس مشيخة الأمريكيين الأصليين في داكوتا، وطائفة متعدّدة الأعراق يقودها السود هي شركة الكنائس المسيحية المقدسة، ما زاد من تنوّع أعضائها السبعة والعشرين.

حتى في ظل عضوية الطوائف السوداء التاريخية، بقي المجلس أبيضَ بأغلبية ساحقة في قيادته وهيكلياته. تتألف الهيئة الإدارية للمجلس من الرؤساء الشرعيين للطوائف الأعضاء، وعدد قليل من الأعضاء بوجه العموم. هذا ما يضمن هيمنة البيض. كان هذا الامر مدعاة للقلق بين قادة المجلس حين التزموا المشاركة بطريقة أكمل في عمل العدالة العرقية في

[10] مضمون هذا النص يخضع لسلطة ومسؤولية مجلس الكنائس في مينيسوتا الذي كتب النصوص لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2023.

المجتمع. لذلك تقرّر أنه من أجل تحقيق النزاهة في عمل العدالة العرقية، يجب أن تعكس هيئات الادارة الالتزام عينه بالمساواة العرقية.

في عام 2018، أخذ مجلس الكنائس في مينيسوتا القرار بأن يتولى في المستقبل رؤساء شرعيون من طوائف السود منصبَي الرئيس ونائب الرئيس. سمح هذا الاجراء للقيادات السود بالتأثير أكثر في صنع القرار في إدارة المجلس. وأعقب ذلك القرارُ بأن تكون غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية العشرة للمجلس من جماعات BIPOC.

في عام 2019، شكّل مجلس الكنائس في مينيسوتا لجنة الرؤية والبرامج المكوّنة من عشرين رياديا لتصوّر العمل المستقبلي للمجلس. كان التمثيل ضمن هذا الفريق متساويا بين الأمريكيين الأصليين والأمريكيين الأفارقة واللاتينيين والأمريكيين الآسيويين والبيض. وكانت الغالبية العظمى من الأعضاء تحت سنّ الأربعين. وكانت اكثريّتهم من النساء. تمّ تكليف هذه المجموعة ذات الرؤية المستقبلية باقتراح مستقبلٍ متعدّد الأعراق للمجلس يتخطى ثنائية العرق بين الأسود والأبيض الموجودة حتى الآن في الولايات المتحدة.

في عام 2020، أقرّت الهيئة الادارية للمجلس تعديلات على النظام الداخلي تقضي بإضافة عدد كافٍ من الأعضاء العامين لضمان وجود أغلبية من جماعات BIPOC في تكوينه. وفي عام 2021، كانت الهيئة الادارية للمجلس، ولأول مرة في تاريخه، مكوّنة من أغلبية من جماعات BIPOC وأغلبية من النساء.

أدّت التغييرات في الهيكلية الادارية لمجلس الكنائس في مينيسوتا إلى زيادة التركيز على العدالة العرقية في برمجة النشاطات، واختيار الموظفين الجدد، والتواصل مع المنظمات الملتزمة بالمِثل. إنّ قتل الشرطة لجورج فلويد في 25 أيار/مايو 2020 في مينيابوليس كان دافعا للمجلس لمضاعفة إجراءاته بشأن العدالة العرقية. من خلال الشبكات والشراكات، شارك المجلس في الاحتجاجات والرّدّ على الاضطرابات. ومشى قادةُ الطوائف السوداء على رأس مسيرة احتجاجٍ وصلاة شارك فيها أكثر من ألفٍ من القساوسة.

بعد أسابيع قليلة من وفاة فلويد، بدأ قادة مجلس الكنائس في مينيسوتا البحثَ عن المطلوب لمعالجة الأسباب الأساسية للعنصرية في مينيسوتا. كان الهدف هو تحويل الأنظمة التي تسبّبت في تصنيف ولاية مينيسوتا بين الولايات التي تعاني من أعلى قدر من التفاوتات العرقية في الولايات المتحدة. في ايلول/سبتمبر 2020، وافقت الهيئة الإدارية في مجلس الكنائس في مينيسوتا على خطة عمل من 3 نقاط للعدالة العرقية تُركّزُ على قول الحقيقة وعلى التعليم وعلى التعويضات. حدّدت خطةُ التغيير هذه دورَ المجلس في فترةِ ما بعد جورج فلويد لمتابعة تحقيق المزيد من المساواة العرقية في ولاية مينيسوتا من خلال الشروع في عملية قول الحقيقة حول العنصرية والاستثمار في إصلاح الضّرر الذي تُسبّبه العنصرية.

تتناول عمليةُ الحقيقة والتعويضات الضّرر التاريخي الذي لحق بجماعات الأمريكيين الأصليين والأمريكيين من أصل أفريقي في مينيسوتا. ومع وصول المهاجرين واللاجئين من دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا والمنطقة العربية ودول أخرى، بدا أن هؤلاء يتأثرون بالهيكليات الموجودة التي تخلق عدمَ المساواة. فالتركيز على الهيكليات التي تسيء إلى السود وجماعات السكان الأصليين يعود بالتالي بالفائدة على الآخرين المتأثرين بذلك.

يمتدّ عمل الحقيقة والتعويضات على سائر أرجاء الولاية. فالامتداد الجغرافي للطوائف الأعضاء في مجلس الكنائس في مينيسوتا واسعٌ على قدر ما لهذه الطوائف مجتمعةً مِن رعايا في كل مدينة تقريبًا في الولاية. وبفضل رؤساء الجماعات السبع والعشرين الأعضاء، يستطيع المجلس المباشرة ببرامج في مناطق ريفية، والمدن الصغيرة، والمدن المتوسطة الحجم، والضواحي، ومدينتَي مينيابوليس وسانت بول.

تقوم خطةُ عمل المجلس المكوّنة من 3 نقاط على تعزيز:

1. قولُ الحقيقة: يتمتّع المجلس بقوّة معنوية تمكّنه من الدعوة إلى قولِ الحقيقة، وتلقّي الشكاوى، والمناداة بإجراء التعويضات، ودفع الأنظمة إلى التغيير. يشمل قولُ الحقيقة أيضًا التبليغَ عن المتواطئين ضمن الجماعات الدينية في الظلم العنصري. ترمي هذه المبادرة في قول الحقيقة والمطالبة بالتعويضات إلى تحرير الكلمة بوجه الروايات السائدة التي تعزّز التفوّق الأبيض، من أجل الكشف عن القصص الشعبية التي تفضح الظلم بحيث يمكن أن يَحدُث التحوّل. سيتمّ إطلاق مبادرة قول الحقيقة في سياقات مختلفة على صعيد الولاية والمناطق والمدن والبلدات. ويساعدُ في سرد الروايات بناءُ علاقاتٍ أعمق ضمن المجموعات القبلية، وبين القادة في المجتمعات السوداء. تشمل القضايا المطروحة المواضيع الآتية: حفظ الأمن، والأرض، والصحة، والتعليم، والثروة، والتوظيف، والإسكان، إلخ.

2. التعليم: تأهيل الطوائف والرعايا من خلال دورات تدريبية على مكافحة العنصرية، وتزويدها بالكفاءة الثقافية، وتطوير القيادة المستنيرة على اساس مبدأ "التنوع-المساواة-التضمين" DEI، وما شابه.

3. التعويضات في مجتمعات السكان الأصليين والسود: الهدف هو إصلاح الضّرر الذي تُسبّبه العنصرية. سيتابع المجلس عملية التعويضات والإنصاف في جميع أنحاء ولاية مينيسوتا لدى الكيانات الحكومية والتجارية والأكاديمية وغيرها من الكيانات. سيعمل المجلس على بناء سلطة ائتلافية وأخلاقية لدعم مسألة التعويضات والتشريع لها وتسليم التعويضات التي تعالج المظالم التاريخية وتضخّ الإنصاف في الهيكليات الحالية التي تؤثر على مجتمعات السود والسكان الأصليين. يتطلب عملُ التعويضات علاقات قوية مع قادة السكان الأصليين والسود من أجل تحقيق النجاح. طريقة تسليم التعويضات نفسها يجب أن يحدّدها السود ومجتمعات السكان الأصليين. سيتم تنسيق هذا الامر مع عملية قول الحقيقة.

في عام 2021، تمّ تعيين مدراء مشاركين لشؤون العدالة العرقية في المجلس، ينتمون إلى مجتمعات السود والسكان الأصليين في مينيسوتا، وتمّ إطلاق عملية قول الحقيقة. بدأت المحادثات وأقيمت التحالفات من أجل الشروع بنجاحٍ في عملية تعويضات تقودها الجماعات، مبنيّة على قول الحقيقة بخصوص الضرر الناجم عن العنصرية، في الماضي وفي الوقت الراهن. من المتوقع أن تستمر عملية قول الحقيقة والتعليم والتعويضات لمدة عشر سنوات على الأقل.

مواضيع الـسنوات 1968-2023

يتم اعـداد الـنصوص بالتّعاون بين لـجنة إيـمان ونـظام التابعة لمجلس الكنائس الـعالـمي، والمجلس الـحَبري لتَعزيز الوحدة المسـيحية، وذلك بدءا من سنة 1968

1968	مَدْحًا لِمَجْدِهِ (أف 1: 14)
1969	دُعيتُم إِلى الحُرّيّة (غل 5: 13) عُقدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1970	نحنُ مُعاونانِ لله (1كور 3: 9) عُقدَ الاجتماع التحضيري في دير نيدرألتَيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية.
1971	... وشَركةُ الرّوحِ القُدُس (2كور 13: 13) عُقدَ الاجتماع التحضيري في باري (إيطاليا).
1972	أعْطيكم وَصيّةً جَديدةً (يو 13: 34) عُقدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1973	يا رَبّ، عَلِّمْنا أنْ نُصَلّي (لو 11: 1) عُقدَ الاجتماع التحضيري في دير مونتسرات في إسبانيا.
1974	ويَعْتَرِفُ كلُّ لِسانٍ بأنَّ يَسوعَ المَسيحَ هُو الرَّب (في 2: 1-13) عُقدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1975	إرادةُ الآب: أنْ يَجمَعَ كلَّ شيءٍ في المَسيح تَحتَ رأسٍ واحدٍ (أف 1: 3-10) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ أوسترالي، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1976	نَعلمُ أنّنا سَنكونُ مِثْلَه (1يو 3: 2) أعدَّ مشروعَ النّص مؤتمرُ كنائس الكاراييب، وعُقدَ الاجتماع التحضيريّ في روما (إيطاليا).
1977	الرَّجاءُ لا يُخيِّبُ (رو 5: 1-5) أعـدَّ مشروعَ الـنّص فـريـقٌ في لـبنان، في خـضمّ الحـربِ الأهـلية، وعُـقدَ الاجـتماع التحضيريّ في جـنيف (سويسرا).
1978	فَلَسْتُم بَعْدُ غُرَباء (أف 2: 13-22) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ مسكونيّ في مانشِستِر (إنكلترا).
1979	أُخْدُمُوا بَعضُكم بَعضًا حتى يَتَمَجَّدَ اللهُ (1بط 4: 7-11) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في الأرجنتين، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1980	لِيأْتِ مَلَكوتُك (مت 6: 10) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ مسكوني في برلين (جمهورية ألمانيا الاتحادية)، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).

1981	روحٌ واحِدٌ – مَواهبُ عَديدَة - جَسَدٌ واحِد (1كور 12: 3ب-13) أعدَّ مشروعَ النّص آباءُ غريمور، في الولايات المتحدة الأميركية، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1982	ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ، يا رَبَّ القُوّات (مز 84) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في كينيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).
1983	يَسوعُ المَسيحُ - حَياةُ العَالَم (1يو 1: 1-4) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ مسكوني في إيرلندا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في سليني - بوسسيه (سويسرا).
1984	مَدْعُوّونَ إلى الوَحْدَةِ بِصَليبِ رَبِّنا (1كور 2: 2؛ كو 1: 20) عُقدَ الاجتماع التحضيري في البندقيّة (إيطاليا).
1985	مِنَ المَوتِ إلى الحَياةِ مَعَ المَسيح (اف 2: 4-7) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في جامايكا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في غرانشان (سويسرا).
1986	وتَكونُونَ لي شُهودًا (اع 1: 6-8) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في يوغوسلافيا (سلوفينيا)، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في يوغوسلافيا.
1987	مُتَّحِدونَ بالمَسيحِ - خَليقَةٌ جَديدَة (2كور 5: 17-6: 4) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في إنكلترا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في تِزِه (فرنسا).
1988	مَحبَّةُ اللهِ تَنْفي الخَوفَ (1يو 4: 18) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في إيطاليا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بينرولو (إيطاليا).
1989	بناء الجماعة: جسدٌ واحدٌ في المسيح (رو 12: 5-6أ) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في كندا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ويلي بريدج (إنكلترا).
1990	لِيَكونوا كلُّهُم وَاحدًا... لِكي يُؤمِنَ العَالَمَ (يو 17) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في إسبانيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في مدريد (إسبانيا).
1991	سَبِّحي الرّبَّ، يا جَميعَ الأُمَم (مز 11؛ رو 15: 5-13) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في ألمانيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في روتنبورغ على الفولدا (جمهوريّة ألمانيا الاتحادية).
1992	إِذْهَبوا... وها أنا مَعَكم (مت 28: 16-20) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في بلجيكا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بروج (بلجيكا).
1993	ثَمَرُ الرّوح لِوَحْدَةِ المَسيحيين (غل 5: 22-23) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في زائير، وعُقدَ الاجتماع التحضيري بالقرب من زوريخ (سويسرا).
1994	وَكانَ لِجُمْهورِ الذينَ آمَنوا، قَلبٌ وَاحِدٌ ونَفْسٌ واحِدَةٌ (اع 4: 23-37) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في إيرلندا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في دبلن (جمهورية إيرلندا).
1995	كِينُونِيا: شَراكةٌ في اللهِ، وفي مَا بَينَنا (يو 15: 1-17) أعدَّت مشروعَ النّص لجنةُ إيمانٌ ونظام، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بريستول (إنكلترا).
1996	ها أَنا واقِفٌ على البابِ أَقرَعُهُ (رؤ 3: 14-22) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في البرتغال، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في لشبونة (البرتغال).
1997	نَسأَلكُم بٱسمِ المَسيح: تَصالَحوا مَعَ الله (2كور 5: 20) أعدَّ مشروعَ النّص المجلسُ المسكوني الشمالي، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ستوكهولم (السويد).

1998	فالرّوحُ يَعضُدُنا في ضُعفِنا (رو 8: 14-27) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في فرنسا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في باريس (فرنسا).
1999	فهُوَ سَيَسْكنُ مَعَهُم، وَهُمْ يَكونونَ شُعوبًا له (رؤ 21: 2-7) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في ماليزيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في دَير بوزي في إيطاليا.
2000	تَبارَكَ اللهُ... الذي بارَكَنا في المَسيح (أف 1: 3-14) أعدَّ مشروعَ النّص مجلسُ كنائس الشّرق الأَوسط، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في مزار لا ڤرنا في إيطاليا.
2001	أنا الطّريق والحَقّ والحَياة (يو 14: 1-6) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في رومانيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ڤولكان (رومانيا).
2002	لأَنَّ يَنْبوعَ الحَياةِ عِندَك (مز 36: 5-9) أعدَّ مشروعَ النّص مجلسُ المؤتمرات الأسقفيّة الأوروبيّة ومؤتمرُ الكنائس الأوروبية، وعُقدَ الاجتماع التحضيري قرب أوغسبورغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
2003	نَحْمِلُ هٰذا الكَنزَ في آنيةٍ مِن خَزَف (2كور 4: 4-18) أعدَّت مشروعَ النّص كنائسُ الأرجنتين، وعُقدَ الاجتماع التحضيريّ في لوس روبيوس (إسبانيا).
2004	سَلامي أُعْطيكُم (يو 14: 23-31) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في حلب (سوريا)، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بالرمو (إيطاليا).
2005	المَسيحُ، الأساسُ الوَحيدُ لِلكَنيسَة (1كور 3: 1-23) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في سلوڤاكيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بريستاني (سلوڤاكيا).
2006	فَحَيثُما ٱجْتَمَعَ ٱثنانِ أو ثَلاثةٌ بِٱسْمي، فَهُناكَ أكونُ في وَسَطِهِم (مت 18: 18-20) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في إيرلندا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بروسبروس - كِلدار (إيرلندا).
2007	فَإنّه يَجْعَلُ الصُّمَّ يَسمَعون، والخُرسَ يَتكلَّمون (مر 7: 31-37) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في أفريقيا الجنوبيَّة، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في فافيرج (فرنسا).
2008	صَلّوا بغَيرِ ٱنقِطاع (1تس 5: (12أ) 13ب-18) أعـدَّ مشروعَ الـنّص فـريـقٌ في الـولايـات المتحـدة الأميركية، وعُـقدَ الاجـتماع التحضيري في غـريـمور - غاريسون (الولايات المتحدة الأميركية).
2009	فَتَصيرانِ واحِدةً في يَدِكَ (حز 37: 15-28) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في كوريا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في مرسيليا (فرنسا).
2010	وأَنتُم شُهودٌ على ذٰلك (لو 24: 48) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في اسكوتلندا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في غلاسكو (اسكوتلندا).
2011	وَكانوا مُواظِبينَ على تَعليمِ الرّسُلِ، والمُشارَكةِ، وكَسْرِ الخُبزِ، والصّلوات (اع 2: 42) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في أورشليم، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في صيدنايا (سوريا).
2021	جَميعُنا سَنَتَحَوَّلُ بِفَضْلِ ٱنتِصارِ ربِّنا يَسوعَ المَسيح (1كور 15: 51-58) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في بولونيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ڤرصوڤيا (بولونيا).
2013	بِماذا أَتَقَدَّمُ إلى الرَّبّ؟ (مي 6: 6-8) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في الهند، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بنغالور (الهند).
2014	فَهَلْ تَجَزَّأَ المَسيح؟ (1كور 1: 1-17) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في كندا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في مونتريال (كندا).

2015	فَقالَ لَها يَسوعُ: أعْطيني لأَشْرَبَ (يو 4: 7) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في البرازيل، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ساو باولو (البرازيل).
2016	لِتُخْبِروا بِأفْضَالِ الرَّبّ (1بط 2: 9) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في لاتفيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ريغا (لاتفيا).
2017	أنْ نَتَصالَح. مَحَبَّةُ المَسيحِ تَدْعونا إلى المُصالَحَة (2كور 5: 14-20) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في ألمانيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ڤيتنبرغ (ألمانيا).
2018	مَشيئَتُكَ يا رَبّ، تَعتَزُّ بالقُوَّة (خر 15: 6) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في الكاريبيب، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في ناساو (البهاماس).
2019	تَسعَى وَراءَ العَدْلِ، ولا شَيءَ سِوى العَدل (تث 16: 18-20) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في اندونيسيا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في جاكرتا (أندونيسيا).
2020	وأظهَرَ لَنا أهْلُها عَطفًا نادِرًا (اع 28: 2) أعدَّ مشروعَ النّص فريقٌ في مالطا، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في الرَّبَط (مالطا).
2021	أثْبُتوا في مَحَبَّتي فَتَحْمِلوا ثَمَرًا كَثيرا (يو 15: 5-9) أعدَّت مشروعَ النّص جماعةُ غرانشان الرّهبانية، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في أروز (سويسرا).
2022	رَأَيْنا نَجْمَهُ في المَشْرِق، فَجِئْنا لِنَسْجُدَ لَهُ (مت 2: 1-12) أعدَّ مشروعَ النّص مجلسُ كنائس الشّرق الأوسط، وعُقدَ الاجتماع التحضيري عبر الإنترنت.
2023	تعَلَّموا الإحسانَ واَطلُبوا العَدلَ (اش 1: 17) أعدَّ مشروعَ النّص مجلسُ الكنائس في مينيسوتا (الولايات المتحدة الامريكية)، وعُقدَ الاجتماع التحضيري في بوسيه (سويسرا).

بعض المحطّات البارزة في تاريخ أسبوع الصّلاة من أجل وحدةِ المَسيحيّين

حوالى 1740	نشأت في اسكوتلندا حركةٌ خمسينيَّة تربطها علاقاتٌ مع أميركا الشّماليَّة، وهَدفُ رسالتها إحياء الإيمان وتتضمّن صلوات من أجل كلّ الكنائس ومعها.
1820	نشر القسّ جايمس هالدان ستيوارت "نصائح في اتّحاد المسيحيين الشّامل، من أجل حلول الروح".
1840	تقدّم القسّ إغناطيوس سبنسر، وهو مهتدًى إلى الكاثوليكيّة الرومانيَّة، باقتراح "صلاة من أجل الوحدة".
1867	أكّد المؤتمر الأول للأساقفة الأنكليكان المنعقد في لامبث، في مقدّمة مقرّراته، على أهمّية الصّلاة من أجل الوحدة.
1894	شجّع البابا لاوون الثالث عشر على ممارسة "أسبوعية" الصلاة من أجل الوحدة في إطار عيد العنصرة.
1908	أول احتفال بـ "أسبوعية وحدة الكنيسة" بمبادرة الأب پول واتسون.
1926	باشرت حركة إيمان ونظام نشرَ "مقترحات لأسبوعية الصلاة من أجل الوحدة المسيحية".
1935	نادى الأب پول كورتييه الفرنسي بإحياء "الأسبوع العالمي للصّلاة من أجل الوحدة المسيحية" على الأساس المتضمّن للصلاة "من أجل الوحدة التي يريدها المسيح، وبالطرق التي يريدها".
1958	باشر كلٌّ من مركز "وحدة مسيحية" في ليون (فرنسا) ولجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي التعاونَ على تحضير النّصوص لأسبوع الوحدة.
1964	في أورشليم، قام البابا بولس السادس والبطريرك أثيناغوراس الأول مجتمعَين معًا بتلاوة صلاة المسيح "فَليكونوا بأجمعهم واحدًا" (يو 17).
1964	شدّد قرار المجمع الڤاتيكاني الثاني في المسكونية على أنّ الصلاة هي روح الحركة المسكونيّة، وشجّع على التزام إحياء أسبوع الصلاة.
1966	بدأت رسميًّا لجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي وأمانة السر لتعزير الوحدة المسيحية [المعروفة راهنًا بالمجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية] بالعمل المشترك على إعداد نصوص أسبوع الصلاة.
1968	أول استعمال رسمي لنصوص أسبوع الصلاة التي أعدّتها معًا "إيمان ونظام" وأمانة السر لتعزيز الوحدة المسيحية.
1975	أول استعمال لنصوص أسبوع الصلاة شَرعَ في إعدادها فريقٌ مسكوني محلّي. وأول من قام بهذه المهمة كان فريقًا أوستراليًّا أعدّ المشروع الاوّلي لسنة 1975.
1988	اعتُمدت نصوص أسبوع الصلاة في خدمة الصلاة الافتتاحية للاتحاد المسيحي في ماليزيا الذي يربط المجموعات المسيحية الكبرى في هذا البلد.
1994	ضمّ الفريق الدولي الذي أعدَّ النص لسنة 1996 مندوبين من جمعية الشبان المسيحية YMCA وجمعية الشابات المسيحية YWCA.
2004	الوصول إلى اتفاق على نشر أسبوع الصلاة وطباعته بنَسَق واحد وبطريقة مشتركة بين لجنة إيمان ونظام (مجلس الكنائس العالمي) والمجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية (الكنيسة الكاثوليكية).
2008	الاحتفال بالذكرى المئوية لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية. (فسابقتها، أسبوعيّة وحدة الكنيسة، يعود الاحتفال الأول بها إلى سنة 1908).
2017	بهدف إبراز الذكرى المئوية الخامسة للإصلاح، أعدّ نصوص أسبوع الصلاة سنة 2017 مسيحيون في ألمانيا.

صَــلاة مـن أجــلِ وحــدةِ المَســيحيّين

أيُّــها الــرَّبُّ يَــسـوع،

يـا مَـنْ فـي لَــيْلَةِ إقْــبالِــكَ عَــلى الــمَوتِ مِـنْ أجْــلِـنـا،

صَــلَّيْتَ لِــكَيْ يَــكونَ تَــلامــيذُكَ بِــأجْــمَعِهِم واحِــــدًا،

كَـما أنَّ الآبَ فــيكَ وَأنْــتَ فِــيـهِ،

إجْــعَلْنا أنْ نَــشْعُرَ بِــعَدَمِ أمــانَــتِنا وَنَــتَألَّــمَ لِانْــقِسامِــنا.

أعْــطِنا صِـدْقًـا فَــنَعْرِفَ حَــقيقَتَـنا،

وَشَــجاعَــةً فَــنَطْرَحَ عَــنَّا مـا يَــكْمُنُ فــينا مِـنْ لامُــبــالاةٍ وَرَيْــبَــة،

وَمِــنْ عَــداءٍ مُــتَــبَـادَل.

وَامْــنَحْنا يـا رَبُّ أنْ نَــجْتَمِعَ كُــلُّنا فِــيكَ،

فَــتُصْعِدَ قُــلوبُــنا وَأفْــواهُــنا بِــلا انْــقِطاعٍ

صَـلاتَـك مِـنْ أجْــلِ وَحْــدَةِ المَســيحيّين،

كَـما تُـريـدُهـا أنْــتَ وَبِــالسُّــبُلِ الــتي تُــريــد.

وَلْنَجِــدْ فِـيكَ أيُّــها الــمَحَبَّةُ الــكامِــلَة،

الــطَّريــقَ الّــذي يَــقودُ إلــى الــوَحْــدَة،

فــي الــطَّاعَــةِ لِــمَحَبَّتِكَ وَحَــقِّــكَ. آمــيـن.